



رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



محسن فرحان  
وداعاً

أخبار وتقارير

2

ولا حتى 24 ساعة  
مستمرة!

أخبار وتقارير

3

الميسانيون  
يستوردون الأسماك!

اقتصاد

4

عقود المحافظات..  
إبرة في كومة قش

قضايا

8

كولومبيا تقدم درسا  
جديدا في الانتصار

أخبار

12

## الأزمة الى اختناق وقلق المواطنين في تزايد

بغداد. طريق الشعب



زين يوسف

تحذيرات من مواجهة الشمس في الايام القادمة.. ماذا عن الكادحين؟

يزداد المشهد السياسي اختناقاً يوماً بعد آخر، نتيجة لعجز الكتل السياسية المنتفذة عن إيجاد مخرج لأزمة تشكيل الحكومة. وبرغم عقد رئاسة مجلس النواب يوم أمس، اجتماعاً مع رؤساء الكتل النيابية، لكن مخرجات الاجتماع لم تطفئ شيتاً للمشهد السياسي في ما يخص الأزمة.

واقترحت مخرجات الاجتماع وفقاً لبيان مجلس النواب على بحث مواضيع متعلقة بأعمال المجلس، وعقد جلساته، وإكمال الاستحقاقات الدستورية، وأولويات مشاريع القوانين خلال الفصل التشريعي الحالي. ولا يزال الإطار التنسيقي مقلداً بكيفية تجاوز أزمة التسييريات الصوتية المنشورة لرئيس ائتلاف دولة القانون. وتشير التوقعات الى إمكانية تأجيل اجتماع الإطار لاختيار مرشح رئاسة الوزراء المقرر انعقاده، نتيجة تغريدة السيد الصدر التي اتهم بها المالكي بتهديده بالقتل. فيما قال النائب عن دولة القانون فيصل النائي ان أي تهديد لرمز سياسي او وطني فانه قادم من الخارج وليس من الداخل.

ووسط هذه التطورات، يواصل الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني مفاوضاتهما من اجل التوصل الى تسوية في ما بينهما، وسط انباء عن تنازل الاتحاد الوطني عن كافة المناصب الحكومية في الاتحادية، مقابل ترشيح برهم صالح لرئاسة الجمهورية. وفي هذا الخصوص، يرى المحلل السياسي إياد العنبر، أن التوقعات بفشل أي حكومة جديدة لا تأتي من فراغ، بل نتيجة الاصرار على التوافق وإدارة البلد بذات الطريقة. ويقول العنبر لـ«طريق الشعب»، إن «الثقة معدومة في ما يتعلق بهذا الخصوص، لأن منهج الحكم لم ينتج سوى الأزمات والخراب والفوضى. وأما الشخص الذي يمكن أن يكون رئيساً للحكومة القادمة، فهناك أمور تقع على عاتقه مثل كيفية التعامل بين تناقضات الكتل السياسية وإدارته للأمر، وكذلك التزامه ببرنامجه الحكومي واضح،

وقدرته على اقناع الشارع وكسبه بطريقة رجال الدولة لا الباحثين عن المكاسب وغيرها». ويؤكد العنبر ضرورة تشكيل حكومة مهما كان شكلها، وان تتم محاسبتها على مناجها ومواقفها ورؤيتها وإدارتها للازمات، مبيناً ان على أي حكومة قادمة إجراء اصلاحات حقيقية، بعيداً عن الشعارات والقضاء على الفساد الذي ينخر جسد الدولة، وايقاف تدهور الاقتصاد وكسب ثقة الشارع.

### تمسك بالمحاصنة

من جانبه، يقول الناشط في الحراك الاحتجاجي، عيسى الشميساوي، إن «الإطار التنسيقي وبقية القوى السياسية ينوون تشكيل حكومة، ستخضع مؤكداً

لمعادلة المحاصنة الطائفية». ويوضح الشميساوي لـ«طريق الشعب»، أن «السؤال يتعاطف عن نتائج مثل هكذا حكومة وعن قدرتها على إرضاء الشعب في ظل محاصنة وتقاسم وإعادة طريقة الحكم ذاتها؟ هذا الأمر يثير الان جدلاً واسعاً، ومن المتوقع ان لا تستمر هذه الحكومة، وسيكون للتيار الصدري مبادرات تضيق الخناق عليها. وفي ذات الوقت هناك مزاج جماهيري ناظم ضد الطبقة السياسية، سيلعب دوره في العملية أيضاً، اذا ما لم يلمس نتائج إيجابية».

ويضيف المتحدث، «نحن كناشطين شباب والعديد من المحتجين قاطعنا الانتخابات الاخيرة ودفعنا بهذا الاتجاه لأن شروطنا لإجراء الانتخابات النزيهة نصت على عدم وجود سلاح منفلت يتحكم بالمشهد السياسي،

وبذلك رأينا اشتراكنا في الاقتراع سيجعلنا شركاء في هذه الاخفاقات والموقف ينطلق أيضاً من معرفتنا بأن الحكومة التي ستولد من رحم هذا الغلل ستكون فاقدة للشرعية الشعبية».

وخلص الى انه «في حال اقدم البرلمان على حل نفسه وإقامة انتخابات جديدة، ستعود الوجوه الكالحة ولن يتغير شيء ولكن ربما نعطي فرصة للمستقلين لتوحيد صفوفهم داخل قبة البرلمان، ليتحركوا باتجاه تشكيل حكومة بشروط يضعونها هم ويفرضونها من خلال الضغط السياسي والشعبي، وتشكيل لجان مراقبة ومتابعة، وخلال هذه السنتين يتم التحضير للانتخابات الجديدة وقانون انتخابي جديد اخر، على أن تدخل القوى المدنية الى هذه الانتخابات، تحت هدف واحد».

### مكحومة المصير

أما الناشط مرتضى علي، فيرى ان «الإطار التنسيقي اذا شكل الحكومة المقبلة بنفس الوجوه والطريقة، فسيكون مصيرها الزوال، لأن الشارع ناظم على القوى المنتفذة، ومن المستحيل أن تصمد أي حكومة يتم تشكيلها وفق النهج المجرب منذ 18 عاماً».

ونوه علي خلال حديثه لـ«طريق الشعب»، بأن «المزاج الشعبي وبسببته الأكبر يتبنى حل البرلمان وإعادة صياغة قانون انتخابات جديد وعادل، وهذا بحد ذاته سيساهم في عملية التغيير المنشودة، ويتطلب أيضاً توحيد القوى المدنية بشكل أكبر».

## الاتحاد الأوروبي: قطع الغاز سيناريو صعب على أوروبا

بروكسل - وكالات

«بعض القادة الأوروبيين صرحوا أن العقوبات كانت خطأ. لا أعتقد أنها خطأ، هذا ما ينبغي علينا فعله، وسنواصل فعله». من جهته، حذر وزير الخارجية الأوكراني ديميترو كوليبا نظراءه الأوروبيين خلال اجتماع امس الاثنين من أي محاولة لتخفيف عقوباتهم على روسيا أو الخضوع لمطالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وقال «التراجع أو الخضوع لمطالب (بوتين) لن ينجح. إنه فخ».

صرح ممثل السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بأن قطع روسيا لإمدادات الغاز سيكون سناريو صعباً على أوروبا. وقال بوريل إن «وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي أجمعوا على مواصلة دعم أوكرانيا وهو ما ترجمته حزمة المساعدات الخامسة الموجهة لتمويل مشتريات كييف العسكرية». وأضاف رداً على تصريحات رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان ان

## ضبط نصف طن من المخدرات في أربيل

بغداد - طريق الشعب

تصديرها الى الخارج». وأضاف المجلس انه «بعد ارسال شحنات من الحبوب للمختبر، تبين انها من المخدرات شديدة الخطورة، وأثبتت التحقيقات انها ادخلت عبر بلدة ليلان الى داخل أربيل». وأشار الى انه «تم اعتقال اربعة اشخاص على صلة بالصفقة من السائق وصاحب مخزن واثنين من المتاجرين». وختم المجلس انه «يطمن الجميع بأنه سلاح المتورطين اينما كانوا».

أعلن مجلس أمن إقليم كردستان، أمس الاثنين، أن تشكيلاته ضبطت 500 كيلوغرام من المخدرات في أربيل، كانت على شكل حبوب وتم ادخالها من كركوك إلى المحافظة. وذكر المجلس في منشور فيديوي، نشره على صفحته الرسمية في «فيسبوك»، ان «العملية كانت في 14 حزيران وتم اخفاء الحبوب في اجهزة العصارة حيث احتوى كل جهاز على اكثر من 30 كغم من الحبوب وحاول المتاجرون بها

## مركز حقوقي: استيراد متسولين إلى العراق!

بغداد. طريق الشعب

كشف المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان في العراق، عن استقدام متسولين من دول عربية وأجنبية الى العراق، لأن إيرادات التسول فيه كبيرة، مشيراً الى انهم يرتبطون بشبكات كبيرة. وقال رئيس المركز حازم الرديني، أن «كل شبكة حددت أماكن عملها، ولا يمكن لمتسول في شبكة أن يعمل في منطقة تسيطر عليها شبكة أخرى». وأضاف الرديني أن «معظم المتسولين لا يعانون من أية مشاكل، ويمارسون التسول كتجارة ومهنة»، مبيّناً أنهم «يرفضون أي فرصة عمل، لأنهم يحصلون على مليوني دينار شهرياً». وشدد على ضرورة أن تتخذ وزارة الداخلية الاجراءات اللازمة لإزاء ظاهرة التسول وتلقي القبض على المتسولين بشكل يومي، لأن التهديد الذي يشكلونه لا يقل عن التهديد الذي تشكله الجرائم الأخرى، حسب تعبيره.

تقرير ذو صلة <<3

## من يحمي موظفي الدولة؟

ارتفعت هذه الايام حدة الاعتداءات على موظفي الدولة المكلفين بتأدية مهام خدمية.

ومنذ بدء مديريات البلدية في بغداد والمحافظات حملاتها لإزالة التجاوزات على الشوارع والأماكن العامة، تحاول مجاميع منفلثة ومدعومة من جهات منتفذة، عرقلة مهام هذه الفرق والاعتداء عليها. وكان اخرها الاعتداء على موظفين في بلدية الديوانية.

رامد الطريق

المديرية قالت في بيان ان «اعتداء بالضرب طال أحد العاملين في شعبة التجاوزات من قبل أشخاص خارجين عن القانون بعد أن تم رفع تجاوزهم وتسجيل مخالفة بحقهم».

وتذكرنا هذه الاعتداءات بإطلاق النار على مدير بلدية كربلاء عبير سليم ناصر، التي توفي على اثره.

وعند تقصي هويات المتورطين نجد ان اغلبهم مدعومون من أحزاب وجهات منتفذة ومجاميع خارجة عن القانون، تستقوي بسلاحها وبضعف إجراءات الحكومة.

لكن السماح للمعتدين بالتمادي في اعتداءاتهم يفقد الدولة المزيد من الهيبة والاحترام، ولذا فلا بد من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتوفير الحماية للموظفين بالمكلفين بتقديم الخدمات، خاصة المتعلقة بإزالة التجاوزات. ويبقى السؤال الى الواقفين وراء الاعتداءات: كل هذا وتريدون منا ان نصدق، انكم تعملون لتحقيق الامن والاستقرار وإنفاذ القانون؟



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب  
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## البنك المركزي يدعو لـ «صندوق سيادي» يستثمر الأموال

بغداد - طريق الشعب

دعا نائب محافظ البنك المركزي عمار خلف، الاثنين، إلى ضرورة تخصيص صندوق سيادي للاستفادة من الوفرة المالية للدولة.. وقال خلف في تصريح صحفي تابعته «طريق الشعب» ان «ادارة البنك دعت إلى ضرورة تخصيص صندوق سيادي للاستفادة من الوفرة المالية للدولة»، موضحاً أن «قرار الصندوق السيادي تابع الى الحكومة ووزارة المالية بالدرجة الأساس»، لافتاً إلى أن «البنك المركزي يساهم في إدارة هذا الصندوق».

وحول نافذة بيع العملة، أكد نائب المحافظ أن «نافذة بيع العملة وجدت لتسهيل تمويل التجارة الخارجية بالدرجة الأساس». وأكد أن «الصادرات من العملة هي اقتصاد يعتمد على الاستيراد بالدرجة الأساس، وهي قناة لتوفير العملة الأجنبية من أجل توفير السلع والخدمات، إضافة إلى بيع العملة إلى المواطنين عن طريق المصارف وشركات الصرافة».

## فرص العمل وتوفير الخدمات ابرز المطالب

# الاحتجاجات المطلوبة تعاود النشاط



بغداد. طريق الشعب

بعد انتهاء عطلة العيد عادت الاحتجاجات المطلوبة الى المشهد مجدداً، وشهد عدد من المحافظات تظاهرات تطالب بتوفير فرص العمل والخدمات.

متظاهرون يقطعون طريقاً في الحلة

وأقدم العشرات من أهالي منطقة الدبلة جنوب مدينة الحلة، على قطع الطريق الرابط بين مدينة الحلة والقاسم، احتجاجاً على شح المياه وجفاف الأنهر.

وقال المتظاهر احمد شمخي، إن «منطقة الدبلة واحدة من أكبر مناطق مدينة الحلة وتشتهر بالزراعة وبساتين النخيل، لكنها تتعرض للهلاك بسبب شح المياه».

وأضاف أن «المنطقة تقع على مقربة من ضفاف نهر، ويهر وسطها جدول فرعي، لكنها تشكو من شح في المياه».

وأضاف المتظاهر، أن «مساحات واسعة من بساتين النخيل تتعرض للهلاك وتلف محصولها بسبب انعدام المياه».

ووفقاً للمتظاهرين فإن المنطقة تتعرض لشحة في مياه الشرب أيضاً إذ تصل مدة الانقطاع إلى أكثر من اسبوعين تقريباً، ما يدفعهم إلى الاستعانة بالسيارات الحوضية لتوفير المياه.

ديالى.. خريجو المعاهد التقنية

وتظاهر العشرات من خريجي المعاهد التقنية، امام مبنى محافظة ديالى وسط بعقوبة، مطالبين بالإسراع في حسم الدرجات الوظيفية المخصصة للخريجين في قانون الامن الغذائي.

وذكر مراسل «طريق الشعب»، ان العشرات من خريجي المعاهد التقنية نظموا تظاهرة سلمية امام مبنى محافظة ديالى وسط بعقوبة، للمطالبة

لهم، مبيناً ان المتظاهرين امهلو الحكومة أسبوعاً واحداً لحسم ملف الدرجات الوظيفية المخصصة للخريجين.

تحسين الخدمات

وأقدم العشرات من المحتجين في محافظة ذي قار، على اغلاق طريق مهم وسط مدينة الناصرية، مركز المحافظة.

وأفاد مراسل «طريق الشعب»، بان العشرات من المحتجين اغلقوا شارع إبراهيم الخليل وسط مدينة الناصرية مركز المحافظة، مشيراً الى ان المحتجين يطالبون الحكومة بتحسين واقع الخدمات بالمحافظة واطلاق الدرجات الوظيفية.

البصرة.. احتجاج للمطالبة بفرصة عمل وفي البصرة، تظاهر العشرات من خريجي كلية الهندسة أمام شركة نبط البصرة موقع (المكينة) للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وأكد المتظاهرون أنهم يطالبون بتوفير فرص العمل منذ أكثر من عام، مشيرين الى ان المطالبة بتوفير فرص العمل حق مشروع لجميع الخريجين، وليس من الصعوبة على الحكومة إيجاد درجات وظيفية لهذه الشريحة.

وأضاف أن تظاهراتهم هذه لم تلق أي استجابة من قبل المسؤولين سوى بعض النواب، لكن دون جدوى، ملوحين باستمرارهم في التظاهر لحين تحقيق مطالبهم بفرص العمل.

## لا تأجيل لها وستجري في موعدها المحدد

# التربية تكشف استعداداتها لامتحانات السادس الإعدادي

الراحة للطلاب من التفتيش المعقد وتوفير الكهرباء، ولكن لدينا مخاوف من تسريب الأسئلة كما حدث مع طلبة الصف الثالث المتوسط».

آلية تحترم الطالب

الى ذلك، قال الناشط الطلابي محمد المعموري ان «العملية الامتحانية على مدى السنوات الماضية دائماً ما تشهد بعض التعديلات التي تطورت مستقبلاً، فاليوم يجري تفتيش الطلبة كأنهم سجناء، ويصل الامر في بعض الاحيان الى تجريد من ملابسهم وغيرها»، مبيناً «نعم نحن مع توجه الوزارة في ضبط العملية الامتحانية من جميع النواحي، لكن وفق الية صحيحة تحترم الطالب وتقدر مكانته العلمية».

وأضاف المعموري في حديث خص به «طريق الشعب»، ان «ابرز ما يقاسيه الطلبة اليوم في الامتحانات هو بعد المراكز الامتحانية عن مناطقهم، وايضا التغيير الذي يحدث في مراكز الامتحان، إضافة الى المعاناة من الحر ولهيبه الحارق، وانقطاع التيار الكهربائي. هذا جزء بسيط من معاناة الطلبة، فالوزارة قادرة على إيجاد حلول لها».

ونشكر اهاليهم ايضا على الجهود الذي قدموه من اجل أبنائهم. شكراً للملاكات التدريسية ايضا، وعلى طلبتنا الاعزاء ان يستغلوا ويستثمروا هذه الفرصة وهذا الوقت المبتقي، في الاجتهاد والقراءة والمثابرة لتحقيق نتائج ايجابية وتحقيق طموحاتهم وطموحات اهاليهم».

احتجاج طلابي امام الوزارة

وتظاهر العشرات من طلبة السادس الإعدادي امام مقر الوزارة، مطالبين بتعديل جدول الامتحانات، فيما سبقتها حملات عديدة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تعديل الجدول مؤخرًا.

وعن اسباب الاحتجاج، قال الطالب في الصف السادس الإعدادي محمد احمد: ان مطلبهم هو تعديل الجدول، ووضع فارق زمني بين امتحان واخر، على الاقل ان يكون هناك يومان.

وزاد الطالب على حديثه لـ «طريق الشعب»، انه «ليس هناك وقت للمراجعة وتحضير لامتحان فمن غير المعقول ان تتم مراجعة مادة الفيزياء لوحدها في يوم واحد، نعم الوزارة تحاول توفير ظروف مناسبة للامتحانات ونشكرها على ذلك، ولكن نطالب بالحفاظ على الأسئلة ومنع تسريبها وتوفير

الامتحانية. والتعليم العالي تهيئة الجامعات العراقية والكليات من اجل اداء الاختبارات».

وعن مخاوف الطلبة من تسريب الأسئلة، طمأن المتحدث باسم الوزارة، انها «اتخذت اجراءات مشددة وعملت ايضا على ان لا يكون هناك اي خرق في نقل الاسئلة او ايصالها للمراكز الامتحانية».

وتابع انه «لا توجد اية مخاوف وعلى الجميع الاطمئنان وايضا الالتزام بالتعليمات، وعدم الانجرار خلف الصفحات الوهمية والمواقع التي تزوج بان هناك اسئلة مسربة وبيعها، وبالتالي تربك الطالب وتربك اولياء الامور».

وطبقاً للمتحدث فإن الامتحانات ستجري في موعدها المحدد ووفق الجدول ذاته: «لدينا اوقات زمنية وتقييم زمني يجب الالتزام به، مع مؤسسات اخرى فاليوم مخرجات وزارة التربية تذهب الى وزارة التعليم العالي، والاخرية تضع الجامعات والكليات تحت تصرف وزارة التربية، وهناك التقديم المركزي وكذلك تحديد القبولات في الجامعات العراقية وبداية عام دراسي».

ووجه الناطق باسم الوزارة رسالة الطلبة عبر «طريق الشعب»، جاء فيها: «نتمنى التوفيق لكل طلبتنا الاعزاء ونشكرهم على الجهود التي بذلت،

بغداد. طريق الشعب

أعلنت وزارة التربية، أمس الاثنين، عن خطة بالتنسيق بين خمس وزارات استعداداً لامتحانات السادس الإعدادي، فيما أشارت إلى تواصلها مع وزارة الكهرباء لضمان عدم قطع التيار عن المراكز الامتحانية. وفي ذات السياق طالب عدد من الطلبة والناشطين بتذليل العقبات امامهم، وإيجاد حلول لبعض المصاعب، كذلك عبروا عن مخاوفهم من تكرار سيناريو تسريب الاسئلة، وهو ما نفتته الوزارة في حديث رسمي خصت به «طريق الشعب».

توضيح الوزارة

واوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة التربية حيدر فاروق، استعدادات وزارته قائلا انه «قبل عيد الاضحي كان هناك اجتماع لوزارة التربية مع عدد من الوزارات والهيئات المعنية بأداء الامتحانات، مثل وزارات التعليم العالي والداخلية والصحة والامن الوطني وجهات اخرى».

وأضاف في حديث لـ «طريق الشعب»، ان هذه الوزارات «مسؤولة ايضا مع وزارة التربية بما يخص اجواء الامتحانات: وزارة الصحة في تهيئة المنافذ وكذلك فحص الطلبة، والداخلية في تأمين المراكز



## المكتب الاعلامي لمحلية الديوانية للحزب الشيوعي العراقي:

# التسول أو أعمال شاقة.. مواطنون اجبروا على العمل قسراً



التسول في الديوانية

### الديوانية. طريق الشعب

تجاهلت (س.ع) ابنة (16) ربيعاً أسلنتنا عند محاولتنا معرفة الاسباب التي دفعتها الى اللجوء للتسول في تقاطع (عبد الكريم قاسم) ، وبعد محاولتنا المتكررة وافقت للحديث معنا بعد او وضعت شرطاً بان لا نصور المحادثة او نذكر اسمها الكامل والصريح .

وبدأت حديثها بالقول "كانت بدايتي مع التسول منذ ان كان عمري 7 سنوات وكانت والدتي تجريني على الخروج للشارع بهدف كسب المال بهذه الطريقة، رغم رفضي المتواصل".

لم تكن قصة (س.ع) الوحيدة بل تنوعت قصص العراقيين بشكل عام والديوانية بشكل خاص تحكي عن معاناتهم ومزاوتهم أعمالاً قسرية خارج رغبتهم واختصاصاتهم و توجهاتهم المهنية او العلمية، وتصنف هذه الظاهرة عالمياً ومحلياً بأنها احد امراض النظام الرأسمالي العالمي، وقد يطلق عليها اهل الاختصاص والمفكرون (بالعبودية الحديثة).

المكتب الاعلامي لمحلية الديوانية للحزب الشيوعي العراقي، سلط الضوء على تجارب بعض الذين اجبروا على العمل قسراً.

### تسول بالجملة

ويذكر أبو علي (سائق كيا)، يعمل على خط ديوانية - عفك، أنه "في احد الصباحات خرجت باكراً وشاهدت في احد التقاطعات باص ركاب نوع كيا، يقل مجموعة من النساء والأطفال، توقفت العجلة في احدى المناطق ثم نزل منها الركاب، وبسرعة قام الركاب بالانتشار في التقاطعات القريبة وبدأوا عمل التسول مع بداية الدوام الرسمي، حينها تساءلت: هل هم مجبرون على ذلك؟

### الصراع العشائري

اما ابو حسين، 45 عاماً، يعمل في احد معامل الطابوق، فله قصة أخرى: كان يمهّن الزراعة ويعيش حياة مستقرة نوعاً ما مع عائلته، ولكن ظروفه تغيرت بين ليلة وضحاها، نتيجة نشوب صراع عشائري ليس له فيه ناقة ولا جمل حسب ما يذكره، ما اضطره إلى ترك أرضه قسراً والرحيل إلى (مكانه الحالي) لينتهي به المطاف عاملاً في احد

معامل الطابوق، يعاني مشقة العمل هو وزوجته وأطفاله الذين يبلغ عمر أكبرهم 15 سنة. ويضيف: "لم أعمل بهذه المهنة برغبتي ولكن ما دفعني هو الظروف القاهرة، ولا أملك لنفسي خيار القبول أو الرفض".

هذه القصص الحية من الديوانية ظاهرة مهمة بدأت تشغل العالم وهي "العبودية الحديثة" التي اخذت تتسع وتنتشر.

### بريطانيا والعبودية

ولا تقتصر هذه الظاهرة على محافظة الديوانية او العراق وحده، بل تكاد تكون عالمية.

يقول ايدين ماكواد مدير منظمة الرق الدولية في حديث لـ(بي بي سي) عن اسباب العبودية الحديثة في بريطانيا: "إذا تركت عملي حتى لو كنت تعاني من أي نوع من الاستغلال بما في ذلك العمل القسري او حتى لو كنت تعاني من كل انواع العنف البدني والجنسي سيتم ترحيلك، وهذا يعطي سلطة هائلة لإصحاب العمل معدومي الضمير بالتحكم بمصر هؤلاء الناس في التهديد واجبارهم على العمل قسراً".

### داعش والرق

وتشير مفوضية حقوق الانسان في تقريرها الدولي الذي نشرته صحيفة الاندبندت حول الانتهاكات المنسوبة لـ(داعش)، حيث "ان ما يقارب 2500 امرأة وطفل سقطوا اسرى بيد التنظيم الارهابي، وقد بيعت النساء والفتيات من الاقليات الايزيدية والمسيحية، وسجل التقرير حادثة جرت في الثالث من اب الماضي جرى فيها بيع 150 امرأة ونقلهن من العراق الى سوريا من اجل منحهن الى المقاتلين كهدايا لاستخدامهن في العبودية الجنسية.

### أنواع العبودية

أما شبكة الأنباء الإنسانية (ايرين) فإنها تقسم العبودية الحديثة الى اشكال متنوعة منها العمل القسري، وتعرفه المنظمة بأنه "أي أعمال او خدمات تفرض عنوة على اي شخص تحت التهديد بالعقاب والتي لم يختارها الشخص بنفسه طوعاً". وتقدر الشبكة ان ضحايا العمل القسري في العالم يصل الى 21 مليون شخص .

## شح وغلاء في عاصمة الأهوار الميسانيون يستوردون الأسماك!

بغداد. طريق الشعب

يشكو أهالي محافظة ميسان من غلاء غير معقول في أسعار الأسماك التي تمثل إحدى المواد الغذائية الرئيسية لدى الاهالي على مدى تاريخها.

فميسان التي تحتضن مساحة كبيرة من أهوار العراق، ويمر عبرها نهر دجلة، كانت غنية جدا بالثروة المائية والحيوانية، لكن اسواقها اليوم تعاني شحا في أسماك النهر والهور، وغلاءً في أسعارها، حتى تحولت من منطقة تصدّر السمك إلى مستوردة له.

### أسباب كثيرة

الأمر أضر بسوق السمك وجعله فريسة بيد التجار الذين يستغلون ارتفاع اسعار النقل واجور العمال. ودعا المتحدث إلى "إيجاد تخطيط سليم من قبل المعنيين والجهات ذات العلاقة وأولها الحكومة والمحافظة، لتأهيل الثروة السمكية والحفاظ عليها، فضلا عن أهمية حماية وانشاء محميات لأمهات السمك ومراقبة طرق الصيد لإنشاء قاعدة للثروة السمكية".

وبعدما أصبحت المحافظة أمام واقع مرير فيما يخص الأسماك، توجه الكثير من الاهالي إلى انشاء أحواض لتربية الأسماك، الأمر الذي جعل سمك (الكاربيبي) متصدرا لقائمة الأسماك لتكاثره السريع في هذه الأحواض.

ان الشح المائي الذي شهدته البلاد منذ اعوام دعا وزارة الموارد المائية إلى اتخاذ عدة اجراءات لمنع تضيق مقاطع الانهار منها ردم البحيرات والاحواض التي وصفتها بـ(المتجاوزة) وإيقاف منح اجازات ورخص انشاء لأخرى. وبين المتحدث باسم وزارة الموارد المائية في تصريح اعلامي سابق، أن "الوزارة عملت منذ مدة على إيقاف إجازات البحيرات او الأحواض العائمة بسبب الشح المائي الذي تعاني منه البلاد وعدم الالتزام بالضوابط والمحددات التي تقرضها وزارات الموارد المائية أو البيئة والزراعة"، مشددا على "أهمية تنظيم هذا القطاع وفق ضوابط ومحددات للحفاظ على الثروة الغذائية، كما ان هناك طرف الشح المائي وليس من المعقول أن نسمح بالتجاوز بإنشاء البحيرات وهدر المياه".

المهتمون بالشأن الاقتصادي يرون أنّ السمك يخضع لقاعدة العرض والطلب كغيره من المواد الغذائية، وفي المحافظة عموماً يكثر الطلب على شراء الاسماك والذي يتناسب طردياً مع توفره، وبالتالي يؤدي الى ارتفاع اسعاره. كما أن بائعي السمك الجوالين لهم معاناتهم في ظل ارتفاع أسعارها، قياساً بأسعار العام الماضي، ما ادى الى قلة الإقبال على شرائه او التقيّد بالشراء، ما جعل الباعة يقللون من كميات المعروض وبالتالي ضعف مردودهم المالي.

### أثر الجفاف

يقول الباحث الاقتصادي في المحافظة، بلال ناظم، إن الجفاف الذي بدأ يقضم الأهوار ذات المساحات المائية الهائلة، ضرب الثروة السمكية في صميمها، وجعل الأسواق تستورد أنواعاً من خارج المحافظة.

ويضيف ناظم لـ"طريق الشعب"، أن "جفاف الاهوار جعل ميسان تفقد مرتبتها المتقدمة في تصدير الأسماك"، مذكراً "هذا تعرضت له في زمن النظام السابق وعاد مجددا الآن في ظل الفشل وسوء السياسات المائية والبيئية. بقيت مساحات ضئيلة لا توفر الأسماك ولا تعطي شيئاً للثروة الحيوانية".

ويزيد ان "المحافظة تعتمد الآن على ما يتم استيراده من محافظات اخرى او الذي يرد من الخارج. إن هذا وعلى الرغم من مضي قرنين على حظر العبودية في العالم لا يزال نحو 29.8 مليون شخص يتعرضون لأشكال جديدة ومتنوعة من العبودية وهي تأخذ أشكالاً متنوعة وقد تلتون وتنوع بين بلد وآخر، لكنها كلها تشترك في الاستغلال في غير مكانه، ويمكن ان يطلق عليها عبودية مقنعة بقناع حيث يجد الشخص نفسه مستعبداً، بسبب ظروفه المحيطة به، وينتج غالباً من ضعف القوانين التي تردع المتسلطين واصحاب الثروات الطائلة بالإضافة الى سوء توزيع ثروات البلاد. أما بلدنا بشكل عام والديوانية بشكل خاص فهي ليست بعيدة عن هذه الظاهرة، وقد تكون موجودة لكنها أخذت وجوهاً قد تكون شاهداً حياً، ومنها ما ذكرناه في لقاءاتنا مع بعضهم، وهذا ليس بعيداً عن واقعنا فالأرض الخصبة لنشوء هكذا ظاهرة موجودة نتيجة لما يمر به البلد بشكل عام وينعكس بأثاره على الديوانية فتفتش الإرهاب وقلة الخدمات والانشغال بصراعات الاستحواذ على الثروات وانتشار الفساد كلها امور قد تكون قبلة موقوتة لا تبشر بخير اذا غفلت الجهات المعنية في إيجاد الحلول المناسبة لها.

### الأسباب

وعلى الرغم من مضي قرنين على حظر العبودية في العالم لا يزال نحو 29.8 مليون شخص يتعرضون لأشكال جديدة ومتنوعة من العبودية وهي تأخذ أشكالاً متنوعة وقد تلتون وتنوع بين بلد وآخر، لكنها كلها تشترك في الاستغلال في غير مكانه، ويمكن ان يطلق عليها عبودية مقنعة بقناع حيث يجد الشخص نفسه مستعبداً، بسبب ظروفه المحيطة به، وينتج غالباً من ضعف القوانين التي تردع المتسلطين واصحاب الثروات الطائلة بالإضافة الى سوء توزيع ثروات البلاد. أما بلدنا بشكل عام والديوانية بشكل خاص فهي ليست بعيدة عن هذه الظاهرة، وقد تكون موجودة لكنها أخذت وجوهاً قد تكون شاهداً حياً، ومنها ما ذكرناه في لقاءاتنا مع بعضهم، وهذا ليس بعيداً عن واقعنا فالأرض الخصبة لنشوء هكذا ظاهرة موجودة نتيجة لما يمر به البلد بشكل عام وينعكس بأثاره على الديوانية فتفتش الإرهاب وقلة الخدمات والانشغال بصراعات الاستحواذ على الثروات وانتشار الفساد كلها امور قد تكون قبلة موقوتة لا تبشر بخير اذا غفلت الجهات المعنية في إيجاد الحلول المناسبة لها.



من احد اسواق مدينة الناصرية في محافظة ذي قار "طريق الشعب"

## شريط الاخبار

### تضخم وخراب

أعلنت وزارة التخطيط عن ارتفاع معدلات التضخم في البلاد بما لا يقل عن 5.2 في المائة، فيما توقع محللون اقتصاديون ارتفاعه الى أكثر من 7 في المائة جراء ارتفاع الأسعار عالمياً وخفض سعر الدينار، لاسيما مع غياب الإنتاج الوطني في الزراعة والصناعة وفتح الأبواب مشرعة امام الإستيراد وانتشار الفساد ورفع معدلات الإصدار النقدي. وفي الوقت الذي يلتهم هذا التضخم مداخيل أغلبية العراقيين، المتواجدين قرب أو تحت مستوى الفقر، لا يحرك المنتفضون ساكناً للحد من الآثار الوخيمة للمشكلة، بل يعتمدون الى الإيغال في سياستهم الاقتصادية التي جلبت كل هذا الخراب للبلاد.

### وعود عرقوب

اضطر أحد جرحى إنفاضة تشرين الباسلة الى بيع منزله وكل ممتلكاته من أجل قيامه برحلة علاجية خارج العراق، بعد أن باتت إصابته التي أقعدته عن الحركة، خطراً على حياته، لاسيما حين تأكد من عدم صحة العود التي أطلقتها الحكومة له ولرفاقه. ويذكر أن محاكمة قتلة المنتفضين ومعالجة جرحى الانتفاضة وتعويض المتضررين عن القمع الوحشي الذي تعرضوا له، كانت في مقدمة المهام التي أُلزمت الحكومة بها نفسها عند تشكيلها. وكالعادة، عجزت الحكومة، في ظل نظام المحاصصة والفساد، عن الإيفاء بأي من وعودها رغم مرور عامين على ذلك.

### جانث عايزة!

كشفت مركز التجارة الدولي، عن أن العراق في منتصف طريق الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، الذي سبق له أن قدم طلباً لها بذلك. وأوضحت منسقة المركز بأن على العراق تكييف قوانينه واستراتيجياته وسياساته الداخلية بما يوافق اتفاقيات المنظمة، معربة عن تصورها بأن لدى العراق مؤهلات صناعية وزراعية وقدرة للتبادل التجاري، تساعده على الانضمام. ورغم أن الحديث عن توفر هذه المؤهلات يثير الكثير من الدهشة والتساؤل، فماذا سيحلب انضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية، في ظل غياب الحكم الرشيد وضعف الإستقرار السياسي والأمني وعدم وجود قدرات تنافسية للمنتج الوطني وتواصل الإعتماد شبه التام على الربع النفطى، والاستيراد من الخارج.

### هل معقول هذا الصمت؟

أشارت الأنباء الى إنخفاض الخزين المائي للبلاد الى أقل من 17 مليار متر مكعب، في الوقت الذي تعتمز فيه تركيا إحتجاز 56 في المائة من مياه نهر دجلة، عبر سد الجزيرة المأمول إنشاؤه قرب الحدود العراقية. ويثير تهاون الحكومة مع هذه التحديات، التي جرى تجاهل الإشارة إليها في مؤتمر جدة الأخير، سخط وغضب العراقيين، المطالبين بالتحرك العاجل عبر الضغط السياسي وتفعيل ملفات التبادل التجاري والنفط والكمارك وغيرها من الملفات الاقتصادية الضاغطة على دول المنبع وتفعيل القانون الدولي ضد هذه الإنتهاكات وتطوير سبل إدارة الموارد المائية.



## الربط الكهربائي مع دول الخليج

## لا بديل عن انتاج الطاقة الكهربائية الوطنية



لماذا يستمر العراق بالاعتماد على مصادر خارجية في انتاج الكهرباء؟

## آثار ايجابية

وحول هذا الموضوع، أكد المهندس الاستشاري حيدر مذكور أن الربط الكهربائي بين الدول يحمل آثاراً إيجابية في حال تمت إدارة المشروع بالطريقة المثلى، مشيراً إلى أن إيجابيات الربط هي تخفيض الاحتياطي المطلوب في الدولة والتغطية المتبادلة في حالة الطوارئ والاستفادة من الفائض وتقليل تكلفة إنتاج الطاقة الكهربائية. وأضاف مذكور أن دول الخليج بدأت تنفيذ خطة الربط في ما بينها منذ عام 2005 واستطاعت تطوير وتأهيل شبكاتها الكهربائية بصورة كبيرة، مؤكداً أن العراق يمكن له أن يستفيد من المشروع في حال كانت هناك رغبة حقيقية في إتمام المشروع. وتابع أن الوضع السياسي المرير في العراق يمنع تنفيذ مثل هذه المشاريع لكون العديد من الأحزاب المنتفذة لها ارتباطات خارجية، وتنتظر إلى موضوع الكهرباء من خلفيات خارجية وهذا ما يعيق أية مشاريع لتطوير المنظومة الوطنية للكهرباء سواء من الداخل أم الخارج. مبيناً أن الفساد لعب دوراً كبيراً في عرقلة مشاريع تنمية الطاقة الكهربائية.

ودعا مذكور إلى الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة في داخل العراق وخارجه لزيادة إنتاج المنظومة الوطنية، مناهراً من الاتكاء والاعتماد بشكل كلي على الخارج ومحاولة تطوير وتأهيل المنظومة الوطنية. وأشار إلى أن الربط لا يعالج مشكلة نقص التيار الكهربائي لكنه يتيح للدول تقديم المساعدة للمملكة في حالات الطوارئ أو نقصان الطاقة، داعياً إلى الاستفادة من التجربة الخليجية في تطوير شبكة كهرباء سلطنة عمان والامارات.

من مصدر للطاقة، وتهيئ بأن يدخل العراق عضواً مهماً في سوق الطاقة سواء الخليجي أو العربي وحتى الاقليمي ومن ثم يكون بحكم موقعه للعراق بلد ممر وحافظاً لأمن الطاقة، وربما بعد استقرار المنظومة وتحقيق ساعات تجهيز كاملة سيعود بفوائد اقتصادية وأن يحصل العراق على منفعة كبيرة نتيجة تهيئه للطاقة.

ولفت العبادي إلى أن "مشاريع الربط الكهربائي مضت وبقوة لتتبع مصادر الطاقة وعدم الاعتماد على مصدر أحادي وهو الغاز"، مؤكداً أن "الجهود اليوم تكثرت بتوقيع اتفاقية استراتيجية مع الجانب السعودي ومع هيئة الربط الخليجي وكانت بعناية حكومية ومن خلال الوفد الحكومي الذي يرأسه رئيس الوزراء ومشاركة وزير الكهرباء".

## دعم الجهود

ومن جانب آخر، أكد الخبير الاقتصادي احمد خضير ان الربط الكهربائي مع دول الخليج لن يسهم في تقليل استيراد الغاز الإيراني، مشدداً على ضرورة إيجاد حل لمشكلة توفير الغاز لمحطات إنتاج الطاقة الكهربائية. وأضاف خضير في حديث لـ "طريق الشعب"، أن إضافة كميات محدودة من الطاقة إلى الشبكة الوطنية لا يمكن لها معالجة المشكلة، مستذكراً ان "وزارة الكهرباء نجت حتى الان بتقديم ساعات تجهيز مرضية قياساً بالسنوات السابقة". ودعا إلى دعم الجهود الفنية لتطوير المنظومة الوطنية للكهرباء، بعيداً عن التأثيرات السياسية.

## تفاصيل الاتفاق الكهربائي

وأوضحت وزارة الكهرباء، تفاصيل مشاريع ربط الطاقة المشتركة مع السعودية والخليج، وأكدت أن المرحلة الأولى تتضمن ربط ألف ميكا واط مع السعودية.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى العبادي في تصريح صحفي، إنه "بناء على مساعي وزارة الكهرباء لتتبع مصادر الطاقة والحصر على ان تنشئ مشاريع ربط كهربائي مع دول الجوار، تم المضي باتجاه ربط مشترك مع تركيا والاردن وبحسنا الموضوع بشكل مستفيض مع هيئة الربط الخليجي ومع السعودية". وأضاف أنه "بعد مفاوضات استغرقت (سنتين) وبعد توقيع مذكرة تفاهم، تم على أثر زيارة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي على رأس الوفد الحكومي إلى السعودية وتوقيع اتفاقية الربط المشترك مع السعودية والخليج"، مؤكداً أن "الاتفاقية وقعت من قبل وزير الكهرباء ورئيس هيئة الربط الخليجي ووزير الطاقة السعودي".

وأوضح أن "الاتفاقية تص على إنشاء ربط مشترك ما بين العراق والسعودية وما بين العراق والخليج"، منوهاً بأنه "تم تحديد مسارات الضغوط ودراسة نقاط الربط وأيضاً تحديد الآليات وبالتالي يصير إلى ربط مشترك تنشئ بموجبه خطوط نقل الطاقة". وتابع أن "المرحلة الأولى تتضمن ألف ميكاواط ستكون مع المملكة العربية السعودية"، مشيراً إلى أن "مشاريع الربط الكهربائي من شأنها أن تحقق استقرارية عالية للشبكة الكهربائية وتوفر أكثر

## بغداد. طريق الشعب

تستهدف مشاريع الربط الكهربائي مع دول الخليج، "تنويع مصادر الطاقة"، وتجاوز عقبة الاعتماد على "مصدر أحادي وهو الغاز"، بحسب وزارة الكهرباء، التي تعتقد أن هذه المشاريع تحقق إلى أبعادها الخدمية، مردودات مالية للعراق الذي سيصبح ممراً للطاقة، لكن متخصصين ومراقبين قللوا من أهمية ذلك وقالوا إن "الربط لا يعالج مشكلة التيار الكهربائي" لكنه ينفع في حالات الطوارئ.

وأكدوا ان تلك المشاريع لا تقلل من عملية استيراد الغاز الإيراني الذي تعتمد عليه محطاتنا في إنتاج الكهرباء.

## توقيع الاتفاق

ووفقاً لبيان صدر عن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي فإن "العراق والسعودية، وقعا يوم الجمعة الماضي، اتفاقاً بشأن توفير الطاقة الكهربائية بشكل مستقر وبكلفت منخفضة، عبر الاتفاق مع هيئة الربط الخليجي"، مبيناً أن "الاتفاق وقعه المخول بصلاحيات الوزير لإدارة وزارة الكهرباء عن الجانب العراقي، ووكيل وزارة الطاقة ورئيس مجلس إدارة الربط الخليجي عن الجانب السعودي".

وأضاف أن "من شأن هذا الاتفاق أن يهيئ المزيد من أسباب استقرار تزويد الطاقة الكهربائية، وإمدادات الشبكة الوطنية، ولاسيما في المواسم التي تشهد زيادة بالطلب"، موضحاً أنه "جرى أيضاً توقيع اتفاق ثان، يهدف إلى تجهيز العراق بالطاقة الكهربائية من السعودية، وأن تصبح الشبكة الوطنية العراقية محورا لنقل الطاقة بين قارتي آسيا وأوروبا، ووقع الاتفاق وزير النفط عن الجانب العراقي، ووزير الطاقة عن الجانب السعودي".

## العاطلون يتكالبون عليها

## 1000 عقد لكل محافظة: إبرة في كومة قش!

أف فرصة عمل سنويا لاستيعاب القوى العاملة". ووصف الهماشي الـ 1000 و5000 درجة وظيفية بأنها "إبرة في كومة قش، ولا تشكل شيئا ولن تؤثر، لأنها في واقع الحال قليلة، ويتم استخدامها لإعلان للدولة على أنها تقوم بالتوظيف وغيرها، لكن هذه الآلاف البسيطة من الدرجات لا شيء أمام 15 مليون عاطل عن العمل"، بحسب المتحدث.

وأشار الخبير إلى أن "هذه الدرجات يتم توزيعها لأصحاب الدرجات الخاصة، كنواب ومسؤولين بالدولة وأقاربهم، أما الذي يقدم على استمارة الكترونية من المواطنين، فلن يحصل على هذه الوظيفة، وربما أيضا يتم بيع الدرجات الخاصة من قبل المنتفذين، وهو طبيعي جدا". وأكد الهماشي أن هذه الإجراءات "تتعارض مع الورقة البيضاء للإصلاح الاقتصادي والورقة الخضراء التي قدمتها حكومة الكاظمي، والتي استندت فيهما على توصيات صندوق النقد الدولي، الذي كان يؤكد على إيقاف التوظيف وتقليل عدد الموظفين في الدولة العراقية". مبيناً أن "الحكومة اليوم تعمل عكس ما تبنته في الورقة البيضاء، وكان على الأقل يجب أن تضع شيئا لحماية القطاع الخاص في موازنتها المصغرة التي سميت بالأمن الغذائي".

وخلص الخبير الاقتصادي إلى أن هناك استثماراً ترفيهاً واستثماراً في السكن، بينما على مستوى الخدمات والصناعة والزراعة والصحة والسياحة، فالاستثمار تراجع ومتوقف بشكل تام، ولو اهتمت الحكومة بهذه القطاعات لاستطاعت توفير فرص عمل، لافتاً إلى أن "الدولة مهمتها بعملية التوظيف لمصالح بعض الفئات الحزبية، وأهملت إيجاد قوانين تحمي حقوق العاملين وتفعيل الضمان الاجتماعي، وكذلك التأمين وقانون العمل الذي يحتاج إلى تطوير لتوفير بيئة قانونية تجعل العامل يستقر في وظيفته".

وتحريك دورة الاقتصاد بشكل صحيح، فالبطالة لدينا كبيرة وهذه فرص مناسبة".

## تساؤلات..؟

ويقول علي محمد، خريج كلية سياحة وآثار، ان العقود الوزارية التي اطلقتها ادارات المحافظات، شهدت تكالب مئات الالاف من العاطلين عليها، مؤكدا ان عدد المتقدمين على الـ 1000 عقد في بابل، وصل اكثر من 45 الف مقدم.

ويضيف محمد في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان التخصصات المطلوبة في الاستمارة لم تشمل على تخصصه، بينما تعد بابل مهد الحضارات، مؤكدا انه اضطر الى التقديم على شهادته الإعدادية.

ويشكك محمد في نزاهة تعاطي المسؤولين مع المتقدمين على تلك العقود، التي انعشت حظوظ المسؤولين والنواب الجدد. ويشير إلى ان تشغيل الالف المعامل المندثرة يمكن ان يستوعب ملايين العاطلين ويخفف الضغط على القطاع العام، ويعزز إنتاجية الدولة والاقتصاد الوطني المرهون بالمستورد.

## أرقام مرعبة

من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي صالح الهماشي أن "الدولة العراقية لم تعد تستطيع استيعاب القوة العاملة، فتطلق هذه الوظائف، ولكن يتم استخدامها ضمن إطار المحسوبة من قبل المنتفذين والمسؤولين".

## 5 آلاف مشروع

طبقاً للدكتور مظهر، فإن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، خصص "أقل من 500 مليار حسب ما أتذكر، لتمويل المشاريع، بينما هناك 5000 مشروع منفذ جزئياً ومتروك، الأمر الذي يكلف خسائر باهظة".

وأكد صالح انه "عندما نعيد تشغيل تلك المشاريع فإن الكلف تتضاعف، لكننا سنضمن تشغيل سوق العمل

## بغداد. محمد التميمي

أطلق عدد من الإدارات المحلية، للمحافظات حصصها التعاقدية "تشغيل الحد الأدنى" التي حددها قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي، بـ 1000 عقد لكل محافظة، الأمر الذي اثار استياء الخريجين والعاطلين عن العمل، الذين وصل عددهم بحسب تخمينات المراقبين إلى 15 مليون عاطل، بينما لأن لم تتوصل الدولة إلى خطط ناجعة تستوعب تلك القوى العاملة.

وفي هذا الصدد، يؤكد مستشار حكومي، أن الحل مرهون بتمويل المشاريع التي تشغل العاطلين عن العمل، عبر تغذيتها من مالية الإيرادات النفطية. وطبقاً للمراقبين فإن نسبة عدد القوى العاملة الداخلة للسوق تقدر بحوالي 400 ألف يد عاملة سنويا.

## أفضل من لا شيء!

وعلق المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء، الدكتور مظهر محمد صالح قائلاً: ان تلك التخصيصات "فقيرة" ولا تسد حاجة، معلا ذلك بسبب "عدم وجود موازنة عامة، إنما عملية الصرف تتم بألية 1/12

## وقفه اقتصادية

## معالجة الفقر بين الشعاراتية والتنفيذ

## إبراهيم المشهداني

في ضوء اتفاقية التعاون المشترك بين وزارة التخطيط والبنك الدولي في عام 2007 تم تشكيل اللجنة العليا لاستراتيجية التخفيف من الفقر التي وضعت الاستراتيجية الأولى للفترة 2010 - 2014 التي بنيت على أربع مراحل؛ الأولى تتعلق بتوفير قاعدة بيانات ومؤشرات إحصائية حول الوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في العراق لعام 2007، أما المراحل الأخرى فتشتمل على تقارير خط الفقر وتحليل الفقر ومن ثم وضع استراتيجية التخفيف من الفقر، كما وضعت الوزارة الاستراتيجية الثانية للفترة 2018-2022، والان تحاول تدشين الاستراتيجية الثالثة، فما عدا ما بدأ؟

وإذا ما دققنا فيما انجز من الاستراتيجيتين حيث كان الهدف في الأولى تخفيض نسبة الفقر من 23 في المائة إلى 16 في المائة لتبين لنا وحسب إحصائيات وزارة التخطيط ذاتها أن نسبة الفقر ارتفعت إلى 31 في المائة بعد ان انخفضت إلى 18.9 في عام 2012، ثم ارتفع إلى 22.5 في المائة في عام 2014. ليقفز مرة أخرى إلى 31 في المائة عام 2017، وهذا التراجع سببه تبدل في الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وللخروج من هذا المأزق لجات الحكومة في عام 2017 إلى انشاء ما اسمته بالندوق الاجتماعي للتنمية وذلك بقرارها 379 / 2017 بالتعاون مع البنك الدولي برأسمال أولي مقداره 300 مليون دولار والهدف منه تحسين الظروف الاجتماعية للشرائح الاجتماعية ما تحت خط الفقر في مواجهة لتحديات معدلات الفقر المرتفعة والاسهام في تحقيق التنمية المستدامة الشاملة، على ان يشمل هذا الصندوق في مرحلته الأولى محافظات المنثنى وصلاح الدين ودهوك، فالأولى كانت اكثر المحافظات فقراً فيما كانت المحافظتان الأخرتان تحملا عيب ملايين النازحين بسبب الأوضاع التي ترتبت على هجمة الدواعش وهي المنظمة الإرهابية الأكثر توحشاً. غير ان هذا الصندوق على ما يبدو لم يقدر له ان يرى النور فان تقرير تنفيذ البرنامج الحكومي يؤشر ان نسبة التنفيذ لهذا الصندوق لا تزيد على الصفر وكأنك يا زيد ما غزيت.

ومما يجدر ذكره ونحن نبحث في هذه الظاهرة المجتمعية الأشد بؤساً وفقاً لدراسات اللجنة المذكورة في أعلاه ان نسبة الفقر في الريف كانت 39,3%، اما في المدينة فكانت النسبة 16,1% وان فجوة الفقر كانت 4,5%. وهذه النسب متفاوتت بين محافظة وأخرى، ورأت اللجنة ان تحقيق هذا الهدف يمر من خلال ست محصلات أساسية وهي دخل أعلى من العمل، وتحسن في المستوى الصحي، ونشر وتحسن التعليم، وبيئة سكن أفضل، وحماية اجتماعية، وتفاوت أقل بين النساء والرجال. ولكن اللجنة لم يفتها، وهي محقة في ذلك التنويه إلى أن هذه الاستراتيجية تواجه تحديات حقيقية ينبغي معالجتها من خلال ضمان الامن والاستقرار، وضمان الحكم الرشيد وعدالة في توزيع الدخل، وتنويع مصادر النمو والتخفيف من الآثار السلبية للإصلاح الاقتصادي (المزعوم).

ولان اللجنة لم تشر إلى السبب الحقيقي للفشل وهو ان كل الخطط والاستراتيجيات التي تضعها الدولة لم تصدر بها قوانين ملزمة من قبل مجلس النواب. ولأجل التخفيف الجاد من ظاهرة الفقر في العراق نقترح ما يلي:

1. ضرورة اتخاذ اصلاحات ذات طابع سريع - سياسة اطفاء الحرائق - من خلال التوجه للقيام بإجراءات وخطوات ذات مردود سريع يشعر المواطن باستجابة الحكومة لمطالبه ويطمئنه بجدية مشروعها الاصلاحية.

2 تحقيق توزيع أكثر عدلا للثروة والدخل والعناية بالفئات الاجتماعية الأكثر فقراً والأكثر تضرراً وان يشمل الاصلاح الاطر والتشريعات والآليات الناطمة للنشاط الاقتصادي في الجوانب السياسية والحقوقية والإدارية والمالية، والتعجيل بتسريع قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي من اجل تنظيم سوق العمل ومعالجة ظاهرة البطالة. على طريق تحسين ظروف معيشة العوائل الفقيرة.

3. اتخاذ اجراءات ملموسة في مكافحة الفساد، وتحطيم اعمدته الرئيسية، والاعتماد على المنظومات الاجتماعية في مكافحته من منظمات مجتمع مدني ونقابات واتحادات طلابية وفلاحية ونسوية، وتشديد الدور الرقابي للجماهير، والإصغاء بجدية إلى مطالبها، والمعلومات التي تعكسها وسائل الاعلام على اختلافها.

## مواصلة

• تعزي اسرة "طريق الشعب" عائلة الفقيه ثائر فاضل (ابو همام) بوفاته بعد مكابدة مع مرض لم يمهله طويلا. وكان الراحل قد عمل في جريدتنا مدققا لغويا سنوات عدة.

للفقيه ابو همام عاطر الذكر دوما ولعائلته الصبر والسلوان.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة الرفيق فاضل مزهر كنبذح بوفاة والده.

الذكر الطيب للفقيه والتعازي لعمه الرفيق رحمن داود وعائلته الكريمة.

• منظمة الحزب الشيوعي في اربيل تعزي الرفيق شيروان عدو محمد بوفاة والدته.

السلام والسكينة لروح الفقيده والصبر والسلوان لأبنائها وعائلتها الكريمة.

كما تعزي رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين الرفيق شيروان بهذا المصاب.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل، الرفيقة خولة رحيم الحار بوفاة عمتها طليعة عبود حميدي.

للفقيده الذكر الطيب وأسرته الكريمة خالص العزاء والمواساة.



## قرن من المقاومة

## في الذكرى المئوية لتأسيس الشيوعي الياباني

عادل محمد



ملصق انتخابي للحزب الشيوعي الياباني في طوكيو 16 نيسان 1946

في 15 تموز الجاري، احتفل الحزب الشيوعي الياباني، الذي يعد الحزب الأقدم في البلاد، بمرور قرن على تأسيسه. ومنذ التأسيس امتلك الحزب شبكة تنظيمية تغطي جميع أنحاء اليابان. وتبلغ عضوية الحزب اليوم 300 ألف رفيقة ورفيق. ويمتلك الحزب 2600 ممثل يتوزعون على البرلمانات الإقليمية والمحلية، بينهم 10 نواب، من مجموع 465 نائباً في البرلمان الوطني وبالتالي فإن الحزب واحد من الأحزاب الحاضرة في مشهد البلاد السياسي.

## تعدد أشكال القمع

تعرض الحزب في مراحل مختلفة من تاريخه إلى حملات قمع متكررة، وكان على الحزب تقديم العديد من الشهداء ليحافظ على استمراره، وشهدت السنوات التي سبقت الحرب العالمية الثانية سقوط العدد الأكبر من الشهداء. وقبل عام 1950 قدم الحزب العديد من الشهداء في سياق ما يسمى بـ "التطهير الأحمر". ويعتز الشيوعيون اليابانيون بشهادتهم، ويرجعون استمرار الحزب لتضحياتهم الكبيرة. وعلى الرغم من أن عضوية الحزب لا تكلف صاحبها اليوم حياته، إلا أن الحزب يخضع كالمسابق لرقابة الأجهزة الأمنية، التي تعتبره "معدايا للمجتمع".

العضوية في الحزب الشيوعي الياباني ليست مسألة هينة، فهي تعني ان يقدم الأعضاء 1 في المائة من رواتبهم للحزب، ويتابعون جريدة الحزب "أهكاتا" (العالم الأحمر)، ويحضرون اجتماعات منظماتهم، ويقدمون خدمات اجتماعية. ويعتبر الشيوعيون الأكثر ولاء لوطنهم اليابان، ولا ينافسهم في ذلك، إلا الذراع السياسي للطائفة البوذية سوكا غاكا. وتعد توزيع جريدة الحزب مهمة أكثرية أعضاء الحزب اليومية. لقد جعل هذا الالتزام الحزب الشيوعي الياباني أحد أكبر الأحزاب الشيوعية غير الحاكمة في العالم.

ويعود استمرار نشاط الحزب، بين أمور أخرى، إلى عدم تعرضه للحظر خلال عقود الحرب الباردة، كما حصل للحزب الشيوعي في ألمانيا في عام 1956. في عام 1950، فكر رئيس الوزراء الياباني آنذاك شيجيرو يوشيدا في حظر نشاط الحزب، رداً على التوجه نحو اليسار في المجتمع الياباني بعد الحرب العالمية الثانية. وكذلك رداً على الأنشطة والاضرابات العنيفة التي نفذها الحزب، لكنه وضع الفكرة جانبا، لقناعته بان احتمال قيام الاشتراكية في اليابان غير وارد.

لقد اختط الحزب طريقه الخاص في وقت مبكر. ومنذ أوائل الخمسينيات، لم يكن طرفاً في الصراع السوفيتي - الصيني، ولم يبن سياساتهما. لقد أدى الضغط الخارجي، في فترة ما إلى تقسيم الحزب. وبعد بضع سنوات من الاضطرابات، تمكن الحزب الشيوعي الياباني من التغلب على الانتقاسات والتخلص تدريجياً من نفوذ موسكو ويكين. وفي عام 1955 تم اتخاذ قرار متابعة الثورة بالطرق السلمية. بعد ذلك، تطور الحزب الشيوعي الياباني ليصبح ناقداً رئيسياً للسياسات الصينية والسوفياتية ولاحقاً الروسية. لقد خرج الحزب من عقود الحرب الباردة سالماً نسبياً.

## ترجع النفوذ

على الرغم من محاولة الحزب الاحتفاظ بخصوصيته، إلا انه دفع أيضاً عن تداعيات تفكك الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية في شرق أوروبا. لقد انخفضت عضوية الحزب، خلال الثلاثين عاما الماضية إلى النصف، وكذلك قراء جريدته المركزية 2020 فقط، مع الاخذ بالاعتبار أيضاً تأثير تطور تقنيات الاعلام في بلد مثل اليابان. ويواجه الحزب مجموعة من المضاعف منها: ارتفاع متوسط عمر أعضائه ونأخيه، والاختلافات في صفوف تحالف يسار الوسط، الذي تأسس في عام 2015، بمشاركة الشيوعيين، خصوصا فيما يتعلق بالهجرة والسياسات الأمنية. وهناك حساسية مفرطة تجاه الشيوعيين، خصوصا بين الفئات العمرية 40 - 60 عاما، التي شهدت تفكك الاتحاد السوفيتي.

## مواقف واهداف تحفظ بحيويتها

بالأمس كان كل شيء خاضعاً للإمبراطور، وكان الحزب الشيوعي الياباني يناضل من أجل المزيد من الديمقراطية. واليوم تحكم الولايات المتحدة والشركات الكبرى في الواقع اليابان، والحزب الشيوعي

الياباني هو القوة التي تدين هذه الانتهاكات بوضوح تام. وبينما كانت كوريا، في العشرينات، مستعمرة يابانية، وكانت توظف كنقطة انطلاق للتوسع في الصين، ناضل الشيوعيون من أجل السلام. واليوم يلعب الحزب دوراً رئيسياً مناهضاً لسياسات العسكرة، التي ينتهجها الديمقراطيون الأحرار الحاكمون. وينطبق الشيء نفسه، على نضال الحزب للمساواة بين الجنسين، أو خفض ساعات العمل، حيث لا تزال العديد من الأوضاع تراوح مكانها، ويقف الحزب في مقدمة المناضلين من أجل الأفضل. وفي نظام الأسرة القديم، كانت المرأة اليابانية تابعة لزوجها، وحتى لأبنائها. وتواجه اليوم تمييزاً في مواقع العمل أكثر بكثير من النساء في أوروبا.

ويتابع الحزب أسئلة الواقع الجديد، فيدعو إلى الانتقال إلى الطاقة المتجددة، والحفاظ على الموارد وحماية المناخ، ويطالب بالتخلص التدريجي من الطاقة النووية والوقود الأحفوري.

ويرى الحزب أن الناس هم الذين يصنعون التغيير في السياسة والمجتمع، وليس الأحزاب، لهذا يدعم الحزب ويشجع على الانخراط في الحركات الاجتماعية، وعلى هذا الأساس يقف الشيوعيون في مقدمة المناضلين من أجل السلام، ومكافحة الفقر، وتوفير الرعاية الطبية.

## موجة الحر تشتد في أوروبا وحرائق الغابات تتواصل

باريس - وكالات

مع اشتداد موجة الحر في أوروبا وتوسع الحرائق في غابات بعض الدول، سجلت مستويات حرارة قياسية في فرنسا والمملكة المتحدة، يوم أمس، لتصل إلى 40 درجة مئوية.

وأوضح خبراء الأرصاد الجوي يوم أمس الذي كان أكثر الأيام حرا في تاريخ فرنسا، إذ تجاوزت الحرارة القصوى في كل المناطق وحذرت هيئة الأرصاد الجوية "ميتيو فرانس" من "أن الحر يتعاظم والقيظ يمتد ليشمل البلاد برمتها"، متوقعة تسجيل مستويات قياسية خصوصا في غرب البلاد وجنوب غربها، وأوضح أن الحرارة قد تبلغ "في بعض مناطق الجنوب الغربي 44 درجة مئوية تعقبها ليلة شديدة الحر".

وفي المملكة المتحدة، أصدرت هيئة الأرصاد الجوية أول إنذار "أحمر" يتعلق بالحرارة القصوى، وذلك يعني أن "خطرا

## زيلينسكي: خيانات كثيرة داخل أجهزة الدولة

كييف - وكالات

أقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، رئيس جهاز أمن الدولة والمدعية العامة.

جاء ذلك مع الإعلان عن تسجيل مئات الدعاوى الجنائية بشأن "أنشطة خيانية وتعاون" قام بها موظفون في مكاتب الادعاء العام وهيئات التحقيق، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وقال زيلينسكي في بيان: "اتخذت قراراً بعزل المدعية العامة إيرينا فينيديكوتكو من منصبها، وإقالة رئيس جهاز أمن الدولة إيفان باكونوف، مضيفاً أنه "سيتم تقييم الإجراءات المحددة وأي تقاعس من جانب أي مسؤول في قطاع الأمن ووكالات إنفاذ القانون".

وتابع زيلينسكي: "حتى اليوم، تم تسجيل 651 دعوى جنائية بشأن أنشطة التعاون والخيانة لموظفين في مكاتب الادعاء العام وهيئات التحقيق السابق للمحاكمة ووكالات إنفاذ القانون". وبحسب وكالة الأنباء الأوكرانية، فإن زيلينسكي عين في مرسوم رئاسي أوليكسي سيمونينكو في منصب المدعي العام بالإلزامية.

الشيوعي السوداني  
يدين أحداث النيل الأزرق

الخرطوم - طريق الشعب

أصدر الحزب الشيوعي السوداني، قبل يومين، بيانا بشأن أحداث العنف الطائفي التي حصلت في ولاية جنوب النيل الأزرق وأسفرت عن مقتل وإصابة العشرات.

وذكر الحزب في بيان تلقته "طريق الشعب": لقد "ظل الصراع في النيل الأزرق ما بعد اتفاق سلام جوبا المزعوم، يأخذ شكل الاستقطاب الحاد الذي ظلت تمارسه الحركة الشعبية جناح مالك عقار، مستمثلة بعض المكونات القبلية وأخرها قبيلة الهوسا لتلتحق بركب المؤيدين لمالك عقار وحركته، التي قامت بهذا الفعل الا بدافع حشد المناصرين لها بعد سقطات قائدها وتفرق الجميع من حوله ليسير على خطى المؤتمر الوطني المباد وقائد الجنود، للاحتفاء ببعض القبائل ونثر بذور الفتنة".

وتابع البيان "نحن في الحزب الشيوعي نحمل سلطات إقليم النيل الأزرق المسؤولية كاملة في تراخيها في حماية المواطنين والتغافل عن بوادر الأزمة وتدعو لتكوين لجنة قانونية للنظر في أصل الصراع الدائر الآن وتحديد من قام بعملية التسليح ومصادر السلاح".

كوبا: الحصار الأمريكي أضّر  
بالاقتصاد والمجتمع

هافانا - وكالات

قال نائب رئيس الوزراء الكوبي ريكاردو كابريراس، أمس، إن الحظر الأمريكي وجه ضربة كبيرة للاقتصاد والمجتمع الكوبيين، معتبرا اياه "العقبة الرئيسية أمام الشعب الكوبي في سعيه إلى الرخاء".

من جانبه، أوضح إدواردو ريفاس، رئيس الجمعية الكوبية لأمراض القلب، أن العقوبات الأمريكية تؤثر بشكل مباشر على الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية. وقال إن "الحصار الأمريكي يقيد قدرة نظام الصحة العامة الكوبي على شراء أجهزة تنظيم ضربات القلب من السوق الدولية".

وفي ظل الإدارة الأمريكية الحالية، استأنفت شركات الطيران رحلاتها إلى كوبا خارج هافانا وتم رفع القيود المفروضة على التحويلات العائلية إلى كوبا. ورأى مواطنون أن "هذه اجراءات ايجابية لكن إذا كانت الحكومة الأمريكية تريد حقا مساعدة الشعب الكوبي، فعليها إنهاء الحصار".

تمديد الطوارئ في سريلانكا  
والانتخابات قريبة

كولمبو - وكالات

مدد الرئيس السريلانكي بالإلزامية رانيل ويكريميسينغه، أمس حالة الطوارئ، مع اقتراب موعد انتخابات برلمانية لاختيار رئيس جديد للبلاد، وهو أحد المرشحين الرئيسيين فيها.

وأصبح ويكريميسينغه تلقائياً رئيساً بالإلزامية بعدما استقال غوتابايا راجابكسا الأسبوع الماضي إثر فراره إلى سنغافورة.

وتسمح حالة الطوارئ لقوات الأمن بتوقيف مشتبه بهم واحتجازهم وللرئيس باتخاذ تدابير تلغي القوانين الموجودة لمواجهة أي اضطراب حاصل.

وكانت حالة الطوارئ مفروضة لكن البرلمان لم يلتزم للمصادقة على الإعلان كما هو مطلوب، ويكريميسينغه مددّها اعتباراً من يوم أمس "لمصلحة الأمن العام"، وفق قوله.

وعززت الشرطة والجيش التدابير الأمنية قبل عملية التصويت المقررة الأربعاء لانتخاب رئيس يتولى قيادة البلاد في الفترة المتبقية من ولاية راجابكسا الرئاسية، التي تنتهي في تشرين الثاني 2024.

وأرغم الرئيس السابق على الفرار عندما اقتحم عشرات آلاف المتظاهرين مقره الرسمي بعد تظاهرات استمرت أشهراً في كل أنحاء البلاد، مطالبين باستقالته بسبب الأزمة الاقتصادية.

## المأساة الأوكرانية.. لصوص وقتلة وشعوب مستضعفة

د. إبراهيم إسماعيل

الأمن الغذائي

لقد سببت الحرب منذ إندلاعها في 24 شباط الماضي، نقصاً كبيراً في إمدادات الغذاء وخاصة القمح، حيث يعد البلدان المتضرعان، من أكبر الدول المنتجة له. فقد زاد سعر طن القمح من 300 دولار إلى أكثر من 450 دولاراً، وهو ما يمثل أعلى زيادة منذ عقود من السنين، حسب منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو)، التي أشارت إلى أن الإنتاج العالمي للقمح قد بلغ 790 مليون طن، وإن أوكرانيا تصدر للعالم ما يقارب 22 مليون طن، أي ما نسبته 74 في المائة من إنتاجها، ويعتمد 400 مليون شخص في جميع أنحاء العالم على ذلك في طعامهم. كما يمثل التصدير الروسي للقمح 18 في المائة عالمياً، وبهذا يهيمن البلدان على ثلث التصدير العالمي للقمح.

ويتوقع المراقبون حدوث مجاعات تهدد حياة 1.7 مليار إنسان في الدول الفقيرة المستوردة للغذاء، لاسيما مع عزوف المنتجين عن تصدير ما لديهم من فائض. وتأتي 45 دولة أفريقية في مقدمة هذه الدول المهتدة، حيث

تعتمد اريتيريا والصومال وموريتانيا وتنزانيا بشكل تام على القمح الروسي والأوكراني. ولا تقتصر هذه المخاوف على أفريقيا الفقيرة فحسب، إذ قرر الإتحاد الأوروبي إلزام أعضائه بتخصيص 4 في المائة من أراضيهما الصالحة للإنتاج الزراعي لإنتاج القمح. كما يتوقع أن يحد الأوروبيون من التصدير ويعتمدوا سياسة التخزين، إذا ما تواصلت الحرب في أوكرانيا، مقتدين بالهند (90 مليون طن) والبرصين (130 مليون طن) اللتين خصصتا كل إنتاجهما للاستهلاك المحلي.

## المزيد من وقود الحرب

ما إن اندفعت القوات الروسية في الأراضي الأوكرانية، حتى أعلنت جميع دول الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، عن تخصيص مليارات الدولارات من أموال دافعي الضرائب في بلدانها "لمساعدة" أوكرانيا. غير أن قسماً قليلاً من هذه الأموال يتم صرفه في مجال الخدمات الإنسانية، الصحية والتعليمية ومساعدة النازحين وتوفير الطعام، ويذهب القسم الأبرز منها لتغطية تكاليف الإمدادات العسكرية

## هل من نهاية؟

لقد أجبرت الحرب منذ اندلاعها أكثر من 60 في المائة من أطفال أوكرانيا على الفرار من منازلهم، فيما تعرض الاقتصاد الأوكراني إلى حالة خراب شامل، ستبقى آثاره

الكارثية متواصلة لعقود قادمة، ولم تسلم روسيا من الآثار المعقدة للحرب، رغم تمكنها كدولة عظمى، من مواجهة تلك الآثار حتى الساعة.

وتؤكد الحرب هذه مرة أخرى على صحة الرأي الذي يجعل الإمبريالية والحرب صنوان، إذ تسعى واشنطن وحلفاؤها إلى فرض سيطرتها على العالم بالقوة، وإبقائه أسير قطب واحد، دون إعتبار للمخاطر التي تهدد مستقبل البشرية، وإصرارها على الربح المتواصل عبر برامج تسليح وإنتاج أسلحة لا نهاية لها. وفي المقابل، لا تعبر روسيا، التي تريد لها موقفاً في الهيمنة على العالم، أية أهمية لمخاطر الدمار البشري وأزمات الغذاء والطاقة، قدر اهتمامها بمصالحها.

كما تعيد الحرب تعزيز قباعة الشيوعيين واليساريين بأن صراعات الإمبرياليين وما تولدها من قلق وجوع وقمع وإرهاب، لن تخفي الا بكنس الأنظمة الرأسمالية، فلا حل الا بالاشتراكية التي لم تعد حاجة للبشرية بل ضرورة مطلقة.



## البصرة تحتفل بذكرى ثورة 14 تموز المجيدة



وتوالى الشعراء على المنصة للتغني بالعراق وثورته المجيدة، وهم كل من عبدالامير العبادي وجمال عباس ود. هاشم الموسوي. وساهم الرفيق الفنان سجاد الموسوي بوصلة موسيقية. فيما استذكر الرفيق الكاتب والاعلامي باسم محمد حسين، في مداخلة له المنجزات الكبيرة المهمة التي حققتها الثورة رغم عمرها القصير، مقارنة ذلك بما قدمه النظام الملكي المباد طيلة 38 عاما من حكمه التعسفي العميل، وما قدمه النظام الحالي الذي أدخل البلاد في دوامة من الأزمات. واختتم الحفل بمعزوفات وأغنيات شعبية قدمتها "فرقة لي الفارس" الفنية.

والوقوف دقيقة صمت حدادا على القائد الشيوعي الراحل أخيرا، الرفيق كريم أحمد. بعد ذلك ألقى الرفيق سواد لعيبي كلمة للجنة المحلية في المناسبة، وتطرق فيها إلى أسباب الثورة ووقائعها، فضلا عن نتائجها التي آلت إلى تغيير اوضاع العراق والعراقيين نحو الأفضل، مستعرضا بعض منجزات الثورة الكثيرة. ثم تحدث لعيبي في الكلمة عن الاوضاع الراهنة في البلد، وعن معاناة أبناء الشعب جراء الأزمات المتلاحقة. وكانت للتيار الديمقراطي كلمة ألقاها منسقه كاظم الأسدي، وبعدها انطلقت فرقة القراءات الشعرية،

البصرة - طريق الشعب  
في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز 1958، احتضنت "قاعة الشهيد هندال" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، حفلا جماهيريا. حضر الحفل جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، بالإضافة إلى ممثلين عن مديرية الشباب والرياضة في البصرة وحزب التيار الاجتماعي وتنسيقية التيار الديمقراطي والتجمع الثقافي الكسنزاني، إلى جانب شخصيات وطنية مستقلة. أدار الحفل الرفيق الشاعر مقداد مسعود، وافتتحه بدعوة الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني،

## بطولة كروية في عيد الثورة



وكانت المباراة النهائية بين فريقي "اعتماد الوشاش" و"صقور الحرية"، وانتهت بفوز الثاني بثلاثة أهداف مقابل هدفين لنظيره. وفي الختام جرى توزيع الجوائز على الفائزين. وحضر المباراة لاعب المنتخب الوطني سابقا، الكابتن حمادة أحمد جاسم، إلى جانب جمهور من محبي كرة القدم.

بغداد - عدنان جاسم

في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، نظمت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأولى، بطولة كرة قدم شارك فيها عدد من الفرق الشعبية البغدادية.

## شيوعيو الديوانية يحتفون بذكرى الثورة

الديوانية - طريق الشعب  
أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، حضره جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. وبعد استماع الحاضرين للنشيد الوطني، ووقوفهم دقيقة صمت في ذكرى شهداء الحزب والحركة الوطنية واحتجاجات تشرين، ألقى الرفيق محمد الخويلدي كلمة للجنة المحلية في المناسبة. ثم توالى فعاليات الحفل، وتضمنت قراءات شعرية، ومحاضرة قصيرة عن أحداث الثورة ومنجزاتها قدمها الرفيق جواد الخفاجي. وفي الختام، كرمت اللجنة المحلية أعضائها للدورة السابقة، تيمنا لتفانيهم وإخلاصهم في عملهم من أجل تحقيق أهداف الحزب. وفي المناسبة ذاتها، نظمت اللجنة المحلية ماراثونا للشباب، انطلق من "مستشفى النسائية" التعليمي في مركز المحافظة، وصولا إلى مقر الحزب. وانتهى الماراثون بتوزيع الجوائز على الفائزين.



## مباراة طلابية على شرف ذكرى الثورة



البصرة - طريق الشعب  
نظم اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، فرع البصرة، الاحد الماضي، مباراة خماسية لكرة القدم، على شرف الذكرى الـ 64 لقيام ثورة 14 تموز المجيدة. وشارك في المباراة جمع من طلبة الجامعات والاساتذة والمعلمين. وعلى هامش المباراة، جرى الحديث حول انجازات الثورة ودورها الريادي في البلاد. كما جرى الحديث عن التاريخ النضالي والحاضر لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق.

## حفل جماهيري في كربلاء أحياء لذكرى 14 تموز

حدثت انعطافة نوعية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، وحققت العديد من المنجزات التي لا زالت شاهدها باقية ومثار إعجاب. كما ألقى الرفيق كاظم ناصر كلمة باسم المنظمات الديمقراطية والمهنية. بعدها قدم د. علي حسين يوسف مداخلة أعرب فيها عن اعتزازه بالاحتفال بذكرى ثورة 14 تموز، التي كانت نتاج نضال مرير قاده الشيوعيون من أجل تحقيق مطالب العمال والفلاحين وسائر الكادحين، لافتا إلى أنه يتوجب على الدولة أن تحتفل أيضا بهذه المناسبة، لأن حركة 14 تموز ثورة بمعنى الكلمة ضد الفقر والجهل والمرض. وساهم في تقديم الشهادات والمداخلات أيضا كل من الرفيق كامل حلاوي ومصطفى الطويل ود. حسن رياض.

كربلاء - سلام القريني

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، حفلا جماهيريا في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة. حضر الحفل الذي أقيم على حديقة مقر اللجنة المحلية، جمهور حاشد من الشيوعيين وأصدقائهم ومحبيهم. وبعد أن استمع الحاضرون للنشيد الوطني، ووقفوا دقيقة صمت إكراما لشهداء الثورة والحركة الوطنية، وللرفيق المناضل الراحل أخير كريم أحمد، قرأ سكرتير اللجنة المحلية الرفيق صباح الانباري البيان الصادر عن اللجنة المركزية للحزب في المناسبة. وكانت لتنسيقية القوى والشخصيات الديمقراطية كلمة ألقاها الاستاذ علي العرداوي، وأكد فيها ان ثورة تموز



## «كأس الجمهورية» على «ملعب جمولي»



الرفيق كريم العراقي. وجرى المباراة على ملعب "مدرسة جمولي"، وانتهت بفوز فريق اتحاد الطلبة بهدف واحد مقابل لا شيء. وفي ختام المباراة التي حضرها جمهور غفير من محبي كرة القدم، قدم الكأس للفريق الفائز الرفيق طلعت كريم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ووزعت الهدايا على بقية اللاعبين والحكام من قبل بقية الرفاق الحاضرين.

بغداد - مهدي العيسى

في مناسبة ذكرى ثورة 14 تموز 1958، نظمت "مدرسة جمولي" الكروية في بغداد، مباراة كرة قدم بين فريقين شعبيين، للتنافس على "كأس الجمهورية". وجاءت المباراة التي جرت بين فريق "اتحاد الطلبة" و"النورس"، بدعم من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الثانية، وبجهود

## العراقيون في بريطانيا يحتفلون بعيد الثورة

لندن - طريق الشعب  
أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، السبت الماضي، حفلا منوعا في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، وذلك على قاعة المركز البولوني غربي العاصمة لندن. الحفل الذي حضره جمهور من أبناء الجالية العراقية، افتتحه الفنان شافي الجيلوي بكلمة قال فيها أن "ثورة تموز جسدت الالتحام القوي بين الشعب وقيادة الثورة، لأن العراقيين كانوا يتطلعون لتحقيق أحلامهم في مجتمع آمن متطور تسوده قيم العدالة الاجتماعية والحرية والمسواة". بعدها ألقى سكرتير منظمة الحزب، الرفيق شوكت الأسدي، كلمة ذكر فيها أن "ثورة تموز جاءت لتتويجا لنضال العراقيين وانتفاضاتهم المتلاحقة للخلاص من النظام الرجعي التابع والمستبد واستبداله بنظام وطني وتقدمي". وفيما أشاد بالثورة

ومنجزاتها، تناول المؤامرات التي واجهتها حتى انتهت إلى اغتيالها في انقلاب 8 شباط 1963 الأسود. وأشار الأسدي إلى أن "استذكار ثورة تموز يجب أن يقترن بالاستفادة من دروسها وعبرها. كما يتوجب التشديد على أهمية الديمقراطية السياسية والاجتماعية"، مؤكدا ضرورة مواصلة النضال المناهض للدؤوب ضد ميول التفرد، والعمل على إرساء حياة ديمقراطية ودستورية سليمة، والحفاظ على سيادة البلد وقراره الوطني المستقل. وخلال الحفل ألقى د. سعدي الشذر قصائد للشاعر مظفر النواب. كما أقيمت قصيدة للشاعر عريان السيد خلف عن الزعيم عبد الكريم قاسم. بعد ذلك انطلق الحفل الغنائي. إذ أدى الفنان شافي أغنيات عديدة على العود، أعقبه الفنان محمد بركات وظهر بركات بأغنيات عراقية وعربية مرافقة الأورغ والكمان.



## فعاليات نجفية في 14 تموز



### التحف - طريق الشعب

أحيت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، وذلك في أمسية حضرها جمع من الشيوخ، الأمسية التي احتضنتها قاعة اللجنة المحلية، افتتحت بوقوف الحاضرين دقيقة صمت إكراما للرفيق الراحل أخيرا كريم أحمد، السكرتير الأسبق للحزب. وأدار الأمسية الرفيق نعمة ياسين. بينما تحدث فيها الأستاذ علي الدرويش عن الثورة وأسبابها وإنجازاتها، وعن سلبات الحكم الملكي وارتباطه بالدول الاستعمارية، مشيرا إلى أن أغلب رؤساء الوزراء في زمن الملكية استولوا على العقارات والأراضي الزراعية. ونوه إلى أن هناك قانونا صدر في زمن النظام الملكي، يقضي بالسجن 7 سنوات لمن يروج للأفكار الاشتراكية والبشفية، فضلا عن أحكام الإعدام التي نفذت بقيادة الحزب الشيوعي العراقي. وتخللت الأمسية قراءات شعرية ساهم فيها الشاعران

## المحلية العمالية تحتفل بذكرى 14 تموز



### بغداد - تضامن عبد المحسن

أقام المنتدى العمالي الثقافي التابع للجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، احتفالية في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، حضرها جمع من الشيوعيين وأصدقائهم. أدار الاحتفالية مسؤول اللجنة الثقافية في المحلية الرفيق عامر عبود الشيخ علي، وافتتحها بآيات شعر للجواهري الكبير: "أزف الموعد والوعد يغن والغد الحلو لأهله يخن..".

ثم دعا الحاضرين إلى الاستماع لموسيقى النشيد الوطني بأنغام عود الشابة أسيل عامر، والوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهداء الثورة والحزب والسكرتير الأسبق للحزب، الرفيق الراحل أخيرا كريم أحمد.

بعدها قرأ عضو لجنة الرقابة المركزية في الحزب، الرفيق محمد السلامي، كلمة بعنوان "الانقلاب والثورة.. تعريفات للدخول إلى توصيف 14 تموز 1958"، عرّج فيها على مفهوم الانقلاب، الذي من سماته حصر الأهداف الأساسية لحركة الجيش بين قاده وبعده محدود، مبيّنا أن "هؤلاء لا يتحركون على أساس سياسي أو لإحداث تغيير سياسي، إنما

عمل عسكري أو مناورات أو لحماية مؤسسات الدولة". فيما تطرق إلى مفهوم الثورة، وقال أن لينين وصف الثورة بأنها "هدم بالعنف لبناء فوق سياسي ولي عهده"، موضحا أن من صفات ثورة تموز هي أنها ثورة شعبية تحركت الجماهير فيها لإحداث تغيير في نمط الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وكانت لسكرتير المحلية الرفيق حسين حسن، كلمة أشاد فيها بثورة تموز وأبطالها، وبدور الحزب الشيوعي العراقي في تحشيد الجماهير اليها، داعيا

إلى تكاتف الجهود الجماهيرية للوقوف بوجه الفساد من أجل عراق خال من المحاصصة تسوده العدالة والمساواة في الحقوق. وانتقلت الاحتفالية بعدها إلى الأجواء الفنية. إذ عزفت الشابة أسيل عامر على العود عددا من المقطوعات الموسيقية للملا عثمان الموصلي. فيما قدم عازف العود علي حافظ أغنيات من التراث العراقي. كذلك تخللت الاحتفالية قراءات شعرية. وفي الختام وزعت اللجنة المحلية هدايا وشهادات تقدير على بنات وأبناء رفاقها المتفوقين في الدراسة.

## منظمات الحزب في بابل تبتهج بذكرى الثورة

القاسم، مباراة كرة قدم سباعي على شرف الذكرى. وجرت المباراة بين فريق "شباب الزوراء" و"المريخ"، وانتهت بتوزيع الملابس الرياضية والكؤوس على الفريقين والحكام. وشهدت ناحية الصباغية أيضا مباراة كرة قدم على شرف الذكرى. وكانت المباراة التي جرت على ملعب الناحية، بين "فريق الصباغية" و"فريق

وطنية وأغنيات خاصة بالمناسبة. من جانب متصل، قامت منظمات الحزب في مركز الحلة وأقضية المحاولين والقاسم والهاشمية والمسيب، ونواحي جيلة والمشروع والسدة والمدحتية والكفل والإسكندرية، بتعليق لافتات في الأماكن العامة تحمل شعارات تحثي بذكرى الثورة. كذلك، نظمت منظمة الحزب في قضاء

الحلة - محمد محيي الدين ابتهاجا بالذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز 1958، خرج شيوعيو بابل وأصدقائهم في مسيرة آتية جابوا بها شوارع مدينة الحلة. وزين المشاركون في المسيرة مركباتهم بالشعارات التي تعبر عن الثورة، وبنوا عبر مكبرات الصوت أناشيد

## الشيوعيون يرفعون الشعارات في ذكرى ثورة تموز

### بغداد - طريق الشعب

احتفاء بالذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز 1958، نظم الشيوعيون العراقيون في بغداد والمحافظات نشاطات مبدئية مختلفة، منها رفع شعارات تعبر عن الثورة وإنجازاتها، وتقديم التهاني للمواطنين بهذه المناسبة الوطنية. ووفقا لمراسل "طريق الشعب" في بغداد، الرفيق عامر عبود الشيخ علي، فإن اللجنة المحلية للحزب رفعت شعارات الذكرى في العديد من الأماكن العامة، منها "ساحة عدن" وسياج متنزه الزوراء وكراج علاوي الحلة وبعض أرجاء مدينة الحرية.

وقدمت اللجنة المحلية التهاني للمواطنين في هذه المناسبة. فيما دعت عبر شعاراتها إلى رفض المحاصصة الطائفية والإسراع في تشكيل حكومة وطنية تلبى مطالب منتفضي تشرين.

منظمات الحزب في المنصور والصالحية والحرية والكاظمية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، رفعت أيضا شعارات مماثلة في العديد من الأماكن العامة. كذلك شكلت اللجان الأساسية والهيئات التابعة للجنة المحلية في الكرخ الثانية، فرقا جواله قامت برفع شعارات الذكرى في العديد من المناطق. وتوزعت الشعارات على أماكن عامة في مناطق أبو دشير والمليكانيك والإعلام وشارع البدالة وحي العامل والرشد واليوسفية واللطيفية والمحمودية.

وفي ناحية الإمام محافظة بابل، زين الشيوعيون عددا من الأماكن العامة بالشعارات.

كما شكلت منظمة الحزب في قضاء الهندية محافظة كربلاء، في المناسبة فريقا جوالا جاب شوارع القضاء الرئيسية، ووزع على المواطنين نسخا من وثيقة تاريخية تتناول الأسباب الموضوعية والذاتية لانطلاق الثورة، والمنجزات الكبيرة المهمة التي تحققت إثر ذلك.

كذلك قام فريق من منظمة الحزب، برفع العديد من شعارات الذكرى في الأماكن العامة. فيما نظمت خلية الشهيد صباح رشيد للحزب، خيمة إعلامية في الحي العسكري وسط القضاء.

ووزع كادر الخيمة على المواطنين، نسخا من الوثيقة التاريخية المذكورة، إلى جانب نسخ من "طريق الشعب" وغيرها من مطبوعات الحزب. من جانب ذي صلة، نظمت اللجنة المحلية للحزب في محافظة المثنى، طاولة إعلامية وسط مدينة السماوة بالقرب من تقاطع السنما.

وبحسب مراسل "طريق الشعب" في المثنى، الرفيق عبد الحسين ناصر السماوي، فإن فريق الطاولة وزع على المواطنين نسخا من "طريق الشعب" ومجلتي "الثقافة الجديدة" و"الشرارة"، فضلا عن نسخ من وثائق المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب.

وفي ميسان، رفعت منظمة الحزب في المحافظة لافتات احتفاء في المناسبة

وخلال الفعالية، تحدث الرفيق أحمد حسين أموري، للمواطنين عن تاريخ الحزب ومسيرته النضالية، فضلا عن ثورة تموز ودورها الفاعل في تغيير العراق.

وفي مدينة العمارة، رفع الشيوعيون أيضا شعارات المناسبة في أماكن عامة مختلفة.

## شيوعيو واسط يحتفلون بذكرى ميلاد الجمهورية



وفي سياق الحفل، أقامت اللجنة الأساسية للحزب في الكوت، طاولة إعلامية عرضت عليها مجموعة من الكتب السياسية والفكرية، بضمنها كتب حول ثورة تموز. وتلقى المحفلون بقرينات تهنئة في المناسبة من الحزب الديمقراطي الكردستاني وتنسيقية الحراك المدني ومنتقفي قضاء الحي والمنظمات الديمقراطية.

ومنجزاتها. وتخللت الحفل قصائد ألقاها الشعراء سعد الواسطي وحسين البهادلي وقاسم عبد. وساهم القاص والروائي محسن ناصر، في تقديم مداخلة أشار فيها إلى أهمية الترابط بين الثقافة والثورة، وإلى ضرورة استلهام الدروس والعبر من الثورة لتحقيق طموحات الشعب وتطلعاته نحو الوطن الحر والشعب السعيد.

### الكوت - طريق الشعب

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، حفلا جماهيريا في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة وميلاد الجمهورية. حضر الحفل الذي أقيم في الهواء الطلق على إحدى المنتزهات وسط مدينة الكوت، جمهور من الشيوعيين وأصدقائهم. وقد أداره الرفيق همام قباني، الذي دعا الحاضرين إلى الاستماع للنشيد الوطني والوقوف دقيقة صمت إكراما لشهداء الثورة والحزب والحركة الوطنية وانتفاضة تشرين.

بعدها ألقى سكرتير اللجنة المحلية الرفيق سفيان بدر، كلمة تناول فيها ظروف انطلاق الثورة وما رافقها من أحداث ومنجزات لا زالت عالقة في الأذهان. فيما تحدث عن دور الحزب الشيوعي العراقي والقوى الوطنية الأخرى في دعم الثورة ومساندتها. وكانت للتيار الديمقراطي العراقي كلمة ألقاها عضو التيار عباس التميمي، وأشاد فيها بالثورة

## محلية البصرة تستقبل وفداً شبابياً

### البصرة - طريق الشعب

زار وفد من شباب محافظة البصرة يوم الاحد الماضي، مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة، للتهنئة بالذكرى الرابعة والسبعين لثورة 14 تموز المجيدة، وكذلك للتهنئة بنجاح اعمال المؤتمر التاسع لمحلية البصرة وانتخاب القيادة الجديدة للمحلية.

وجرى الحديث مع الوفد حول افاق تطوير العمل والتنسيق بين منتفضي ناشطي تشرين والحركة الاحتجاجية في ما بينهم بهدف إحداث التغيير المنشود الذي يطمح اليه الشعب العراقي.

كما تطرق للقاء الى مستجدات الوضع السياسي والازمة الراهنة التي يمر بها البلد في ظل فشل البرلمان في انتخاب رئيسي الوزراء والجمهورية بعد مضي ما يقارب 9 اشهر على اجراء الانتخابات البرلمانية .

وكان في استقبال الوفد كل من الرفيق كاظم محسن سكرتير محلية البصرة، والرفيقين علي الوردي وحافظ الجاسم عضوي مكتب المحلية.

## الشرطة تحتفل بذكرى ثورة تموز

### الشرطة - احمد طه



صناعة وزراعة، فضلا عن انتشار الامية بشكل كبير، مبيّنا أن الاقطاعيين كانوا يحظون بامتيازات كبيرة ما أدى إلى سرقة جهود الفلاحين وحرمانهم من ابسط حقوقهم، وبالتالي زاد ذلك من التفاوت الطبقي. وكان آخر المساهمين في الحفل، الرفيق احمد دلي، الذي تحدث عن عملية التحول السياسي

التي تمر بها اليوم العملية السياسية في العراق وموقف الحزب منها. وكانت للاتحادات والنقابات المهنية كلمة ألقاها الرفيق شمخي جبوري، وعرّج فيها على الظروف الصعبة التي كان يعيشها العراق قبل الثورة، من حيث انتشار الجوع والجهل والامراض، وعدم وجود

أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة، حفلا في مناسبة الذكرى الـ 64 لثورة 14 تموز المجيدة، حضره عدد من الشيوعيين وأصدقائهم. الحفل الذي أقيم على قاعة اللجنة المحلية، استهله الرفيق خليل الغالبي داعيا الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على رحيل الرفيق المناضل كريم أحمد، سكرتير الحزب أبان خمسينيات وستينيات القرن الماضي، والذي فارق الحياة الخميس الماضي بعد مسيرة طويلة من النضال والتضحية في سبيل الوطن.

ثم تحدث الغالبي عن اللحظة التاريخية لانطلاق الثورة وما تم تحقيقه من إنجازات بعدها. فيما ألقى الضوء على طبيعة الحكم الملكي وعلاقته بالقوى الاستعمارية ومحاربتة القوى والشخصيات الوطنية. بعد ذلك، ألقى الرفيق ماجد حسين كلمة محلية في المناسبة، وتطرق فيها الى الثورة ودور الحزب والقوى الوطنية في دعمها، ذاكراهم الانجازات التي حققتها الثورة. وتناول الرفيق حسين في الكلمة، الظروف المعقدة



بعد أكثر من قرنين من النضال الصعب

## كولومبيا تقدم درسا جديدا في الانتصار



الرئيس المنتخب ونائبته في لحظة اعلان الانتصار

اعداد: رشيد غويلب

اعلنت كولومبيا يوم الاحد 19 حزيران 2022، قطيعة مع تاريخها الانتخابي المحافظ وفازت لأول مرة قوة يسارية. بعد الانتفاضات الشعبية في عام 2020، تمكن تحالف "الاتفاق التاريخي" اليساري بقيادة غوستافو بيترو وفرناسيا ماركيز من التعبير عن الإرادة الشعبية الأكبر للتغيير وهزم اليمين المتطرف في جميع المجالات.

بعد حملة انتخابية مليئة بالهجمات القذرة ضد اليسار، ما هي فرص حدوث تغيير حقيقي في المسار في أهم جيب تسيطر عليه الولايات المتحدة في القارة اللاتينية؟ لقد ملئت الهزائم والاعلام شوارع بوغوتا. كان الجو ممطرًا، كما هو معتاد في العاصمة الكولومبية. وتحولت الشوارع الرئيسية في المدينة إلى ساحات مهرجان. وكان المشهد مشابها في مناطق ساحل المحيط الهادئ المدمرة وذات الأغلبية السوداء. وشهدت مدن أخرى مسيرات بالسيارات المزينة. لقد تراكمت صور الاحتفالات الليلية في البلدات والقرى، مثلما هي صور الناخبين يصطفون في طوابير طويلة أمام مراكز الاقتراع، او يملؤون الحافلات أو الشاحنات، ويمتطون ظهور الخيل وتعج بهم زوارق الهنود الحمر الصغيرة، أو يسرون على الأقدام، قادمين من زوايا البلاد النائية والمنسية، حائث الخيطى إلى مراكز ومحطات الاقتراع.

كان الاحتفال بانتصار غوستافو بيترو وفرناسيا ماركيز، صرخة كنمها القمع منذ زمن طويل: قرنان بلا حكومة شعبية، و70 عامًا من العنف السياسي المستمر، و30 عامًا من الليبرالية الجديدة وملايين الضحايا. قالت فرنسا: "بفضل هذه القوة الهائلة التي همت من الماضي لأجيال التي لم تعد بيننا، فنحن مجرد جزء من تراكم مقاومة عمرها خمسة قرون". وقال بيترو في خطابه أمام الحشود في بوغوتا: "نحن حصيلة عمليات المقاومة الكولومبية". كان الفرح مضاعفا، مرة بفوز تحالف اليسار في الانتخابات الرئاسية بنسبة 50.44 في المائة من الأصوات، وأخرى بالاعتراف السريع بنتائج الانتخابات من قبل اللابيين اليساريين في معسكر السلطة وداعميهم على التوالي: الرئيس المنتهية ولايته إيفان دوكي، الخاسر في الانتخابات رودولفو هيرنانديز، الرئيس الأسبق الأشد عنصرية ألفارو أوربيي، الذي ترتبط السياسة في العقدين الأخير باسمه "الأوربوسوموس"، ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين.

لم يكن هناك تشكيك ولا نزاع ولا ادعاء بحدوث مخالفات أو احتيال رافق العملية الانتخابية. انتصر بيترو، وصعد إلى المسرح مع نائبته فرناسيا، واستقبلوا بترحاب حار، وخطابا الجموع وانتهت الليلة بمهرجان في ساحة بوليفار، تلتها حفلات موسيقى السالسا الشعبية وموسيقى الريغتون، وموسيقى الريغ تون وفجر المدينة عند سلسلة تلالها الشرقية.

وأخيرا احتفلت كولومبيا، التي اعتادت الدفاع عن النفس وتوصيف المسألة، شوهد ذلك في الشوارع، في الضحك، في الألعاب النارية، في صور العديد من الكولومبيين المنفيين بسبب نزاع مسلح مستمر، وفي فيديو لرجل أسود خاطب أول نائبة سوداء للرئيس: "تعيش كولومبيا، تعيش فرنسا"، في العديد من الرسائل على شبكات التواصل الاجتماعي. كما لو ان لعنة قد انكسرت، وكما قال بيترو في إشارة إلى غابرييل غارسيا ماركيز، إن الأجيال التي عاشت مائة عام من العزلة، انتزعت فرصة ثانية للعيش على الأرض.

### حملات قذرة

في اليوم الذي سبق التصويت كان العنوان الرئيس لمجلة سيمانا الكولومبية "مقاتل حرب العصابات السابق أم المهندس. يوم الاحد سيقدر الكولومبيون من هو الرئيس القادم غوستافو بيترو ام رودولفو هيرنانديز". فرد المرشح اليساري عبر تويتر، على رئيسة تحرير المجلة: "أود ان أعلم حضرتك بأنى أستاذ في العلوم الاقتصادية". وسبق للمجلة ورئيسة تحريرها ان حملت غوستافو بيترو وحملته مسؤولية العنف في الشوارع خلال الاحتجاجات الاجتماعية الواسعة عام 2021.

المجلة المرتبطة بأكثر أوساط اليمين عنصرية، كانت وراء ما سمي "فيديوهات بيترو"، والتي سربت اجتماعات تحضيرات داخلية لحملة تحالف اليسار الانتخابية، واجتماعات من مناقشات حول كيفية النفاذ لقوى الوسط السياسية. لقد كانت حملة عدوانية.

واستنكر الرئيس المنتخب أن تسجيلات المحادثات الخاصة التي استمرت تسعة أشهر، جاءت عبر تجسس غير قانوني، وهي ممارسة قام بها مرارًا وتكرارًا الضباط الكبار في القوات المسلحة. وكانت هذه التبريرات هي الهجوم الرئيسي على حملة بيترو، الذي واجه مرشح يميني عكس الكثير من نقاط الضعف، في حين بدا من الصعب التغلب عليه، خاصة في الأيام الأخيرة التي سبقت يوم الاقتراع.

كان لدى هيرنانديز نقاط قوة: لغة مباشرة، أسلوب

من التجارب التقدمية في أمريكا اللاتينية، صعوبة تنفيذ الإصلاحات التي تغير الوضع الراهن، خلال دورة انتخابية واحدة. وفق ما متحقق الآن سيكون أمام بيترو أربع سنوات لتنفيذ برنامجه الإصلاحية.

### ماذا سيفعل اليمين؟

وسائل الإعلام المهيمنة، تعكس وجهة نظر اليمين الكولومبي. إنها تعتبر البلاد اقطاعية خاصة بالمتسلطين. ستقاوم التغيير. لكن من غير الواضح كيف ستعامل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مع مشروع الحكومة الجديدة السياسي. التجارب التاريخية في القارة الأمريكية، تبين أن موقف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي في تحديد مساحة التحرك باتجاه التقدم الاجتماعي مؤثر، فإذا كانا يحترمان أصوات أكثر من 11 مليون ناخب يريدون العيش في بلد يتمتع بعدل أكثر، فسيتحم تحجيم دور اليمين المتطرف في هذا البلد إلى حد كبير. وإلا فسيكون المتطرفون احرارا في إثارة الذعر، ونشر الاخبار الكاذبة، وإلحاق الضرر بالاقتصاد عبر سحب الاستثمارات، وما إلى ذلك. هناك مخاوف من الموقف المستقبلي للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. لقد استغلا موارد كولومبيا الطبيعية، ويريد الرئيس الجديد تحجيم عمليات الاستغلال عبر فرض ضرائب أكبر. وهذا يؤثر على الشركات متعددة الجنسيات التي لم تهتم سابقًا بانتهاكات حقوق الإنسان والدمار البيئي في كولومبيا، واستفادت من العنف لأنه جعل نشاطها ممكناً. اما إذا انتصرت الحكومة الجديدة، فستصبح المواد الخام أكثر كلفة على هذه الشركات.

### ردود الفعل الأمريكية

كيف سيكون رد فعل واشنطن على الحكومة الجديدة دولة تتمتع بأهمية قصوى في الجغرافيا السياسية القارية؟ من الثابت ان صقور اليمين الجمهوري سيعتمدون سياسات عدوانية، كما عبر عن ذلك حاكم فلوريدا رون دي سانتيس، الذي وصف بيترو بعد انتخابه بيوم واحد بأنه "ماركسي ومن إرهابي المخدرات سابقاً"، ويعتمد "أبيدولوجية يسارية شمولية". وهناك تيار أكثر اعتدالا، كما يتضح من رسالة سته من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين، حثوا فيها الرئيس بايند على التحقيق فيما إذا كانت تهم الفساد الموجهة إلى مرشح اليمين الخاسر هيرنانديز مرتبطة بممتلكاته العقارية في فلوريدا. بالإضافة إلى رد فعل غريغوري ميكس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكى، الذي هتأ بيترو وفرناسيا ماركيز على انتخابهم، وسبق له ان استقبلهما قبل أسابيع.

سيكون لكولومبيا رئيس ونائب رئيس تلقيا تهديدات متعددة بالقتل وتجنّبوا محاولات اغتيال. تذكر الناجون ليلة انتصارهم قائمة طويلة من أسماء ضحايا الاغتيال، مثل المرشحين الرئاسيين الثلاثة الذين اغتيلوا في انتخابات عام 1990: لويس كارلوس غالان وكارلوس بيزارو وبرناردو جاراميلو. في السابع من آب، تبدأ مرحلة جديدة حال دونها المتسلطون طيلة عقود. لقد استخدموا كل الطرق والوسائل للحصول على امتيازاتهم. هذه المرة لم يتمكنوا من فعل ذلك، لقد اختارت الغالبية التغيير في بلد يعيش أخيرا فرحا كبيرا.

لأول حكومة تقدمية في تاريخ كولومبيا. في تحد للوضع الراهن، الذي تم الحفاظ عليه في كثير من الأحيان بالرصاص، من قبل واحدة من أكثر النخب محافظة وعنفاً في القارة، والتي اعتادت حكم كولومبيا كما لو انها إقطاعيتها الخاصة.

### اتفاق وطني واسع

يمثل غوستافو بيترو صورة قائد أعد سياسيا وفكريا بشكل جيد. كان عضوا في حركة الكفاح المسلح التي انتهت نشاطها العسكري بموجب اتفاق سلام عام 1990، الذي أدى إلى دستور عام 1991؛ وامتلك خبرة من عمله كعضو في مجلس الشيوخ، واتسمت فترة ولايته بإدانة الفساد وثقافة الحرب الباردة، وكان عمدة للعاصمة بوغوتا. لقد كان أحد أهداف حملته الانتخابية الرئاسية، وممثلون لخلفيات مؤسسية أو اجتماعية متنوعة. على اتهام تحالفه بالعزم على احتكار السلطة والاحتياز لـ "كاسترو تشافيز".

وتحقيقا لهذه الغاية، دعا، ضمن أمور أخرى، إلى اتفاق وطني واسع بعد الجولة الأولى من الانتخابات. وقبل يومين من التصويت الحاسم، التقط صورة مشتركة في اجتماع حضره ممثلون بارزون لقوى الوسط السياسية وممثلون لخلفيات مؤسسية أو اجتماعية متنوعة. وكانت ضرورة التوصل إلى اتفاق مشترك من النقاط التي كررها في خطاب النصر. دعا بيترو بلداً مقسماً إلى اللقاء سوية: لقد جاءت خريطة توزيع الأصوات لبيترو ومنافسه مشابهة لجغرافيا التصويت على استفتاء اتفاق السلام لعام 2016، حيث صوتت العاصمة والمناطق المتضررة من الحرب لصالحه، فيما صوتت المناطق الأخرى لصالح منافسه.

يمكن أن تكون "اتفاقية وطنية كبرى" مبنية على أسس قانونية، ومصحوبة بقيود وشروط محتملة مهمة لمواجهة تحديات مثل تغيير سياسات الليبرالية الجديدة بشأن المعاشات التقاعدية أو حيازة الأراضي أو الانتقال إلى الطاقة المتجددة. وأيضاً من أجل قضية السلام المركزية، والتي تتطلب مفاوضات مع المنظمات اليسارية المسلحة بالإضافة إلى تغيير العقائد والممارسات القائمة في الجيش والشرطة، على أساس مفهوم العدو في الداخل؛ وإيجاد حلول لأشكال عدم المساواة التي تغذي قوة الجماعات المسلحة.

### طبيعة الحكومة الجديدة

الحكومة الجديدة ستكون حكومة ديمقراطية اجتماعية تقدمية تركز على حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة. وهي حصيلة لأكثر من 200 عام من النضال الصعب. طوال تاريخها الجمهوري، كانت كولومبيا محكومة سياسياً واقتصادياً من قبل حفنة من العائلات الثرية المتسلطة. ويبقى السؤال عن مدى قدرة الرئيس الجديد على تنفيذ برنامجه في مواجهة قوة عسكرية مرتبطة غالباً باقتصادات غير شرعية وتشكلت إلى حد كبير من "الأوربوسوموس" وتبعية سياسات الولايات المتحدة؟ ان الجفوة بين مساعي التغيير والقدرة على تنفيذها واحدة من مبادئ التوتر التي ستواجهها الحكومة الجديدة. بينت الانتخابات الانتخابية الأخيرة في العديد

### فرناسيا الثورية

يقول سائق وهو في طريقه إلى مسقط رأس فرناسيا ماركيز: "في هذه المدينة عليك أن ترى الكثير ولا تقل شيئاً". إنها محاطة بالجبال، والكثير من المساحات الخضراء، وتنتسل بها طرق صغيرة سيئة تشق القرى الفقيرة، تسكنها أكثرية من الكولومبيين الأفارقة، وفيها عدد قليل من المتاجر وهوؤها ثقيل، لأطلاق النار المستمر في الأماكن القريبة. تنتج المنطقة الكوكا وتنقله بعد معالجته عبر الممرات المؤدية إلى المحيط الهادئ: المنطقة مزيج مثالي للنزاعات الإقليمية بين الجماعات المسلحة وصفقات مبلين الدولارات.

هناك تحولت فرناسيا ماركيز المولودة في 1 كانون الأول عام 1981 لأبوين يعملان في المناجم، إلى قائدة اجتماعية. بدأت النضال ضد إقامة السود، ودفاعا عن نهر منطقتها. في سن 13 وفي عام 2018 حصلت على جائزة غولدمان الدولية للبيئة. وأصبحت أما في وقت مبكر، عملت في تنظيف البيوت ودرست القانون، وتعرضت لتهديدات بالقتل والتجوير، وفشلت محاولة اغتيالها عام 2019. يقول أحد رفاقها "البقاء كقائد اجتماعي في هذه المدينة هو معجزة حقيقية". وكانت تحت حماية الشرطة والجيش بسبب التهديدات التي تكثفت مع اقتراب نهاية الحملة الانتخابية.

حصلت فرناسيا ماركيز في الانتخابات التمهيدية الداخلية لتحالف اليسار في آذار الفائت، على قرابة 900 ألف صوت، فأحدثت مفاجأة كبيرة في الوسط السياسي، وضمنت ترشحها لمنصب نائب الرئيس بالحد من المعارضة داخل التحالف. لعبت دورا حاسما في عملية الجمع بين الحركات والمنظمات والقطاعات التي حشدت قواها خلال الانتفاضة الاجتماعية، والمناطق المهملة تاريخياً في البلاد، والنساء؛ وكذلك في بناء الجسور بين شبكات الناشطين المؤثرين الذين ساندو حملة تحالف اليسار في الجولة الثانية. وجاءت نتائج المناطق التي ركزت عليها في الجولة الثانية لتعكس شعبيتها: 63,85 في المائة في فالي ديل كاوكا، و74,5 في كاوكا، و80,91 في نارينيو، و81,94 في تشوكو، المناطق، والتي كانت حصتها 22.56 في المائة من النتيجة النهائية.

وكان دور فرناسيا ماركيز مهماً للغاية، لقد تمكنت من إقناع وتعبئة الناخبين الذين كانوا مترددين في انتخاب بيترو، الذين لأسباب مختلفة لم يروا فيه خيارا جيدا لتغيير جذري. أعطت ماركيز المشروع السياسي لـ (الميثاق التاريخي) مزيداً من السعة والعمق والبنية. إنها تمثل الجزء المستبعد من كولومبيا، الكولومبيون الذين يعانون أكثر من غيرهم من عدم المساواة الاجتماعية، والذين عانوا أكثر من غيرهم من النزاع المسلح الداخلي. إنها تمثل كولومبيا الناجم من الإبداء. تتحدث بلغة بسيطة، لكنها تبني الجسور الأساسية، حازمة وراديكالية في الدفاع عن أراضي جماعات السكان الأصليين والكولومبيين السود، وفي سبيل حقوق الإنسان، وحماية البيئة. ويرى متابعون أن جزءا كبيرا من الزيادة في القوة التصويتية لليسار يعود إلى فرناسيا وموقفها الواضح المتماثل. لقد حصل بيترو على أعلى نسب التصويت في المناطق التي نظمت فيها فرناسيا حملتها الانتخابية.

في السابع من آب، ستولى امرأة كولومبية من أصول أفريقية، قادمة من الجزء الأكثر تهميشاً في البلاد، والأكثر تضررا من النزاع المسلح، منصب نائبة الرئيس



# الرياضة

## الطريق

Tareeq Sports

## مدرب سلة الكراسي يكشف معاناة المنتخب أثناء استعداداته لكأس العالم

بغداد. وكالات

كشف مدرب المنتخب الوطني لكرة السلة على الكراسي المتحركة رافع عبد الحسين عن أهم العوائق التي يعاني منها المنتخب في فترة إعداده لبطولة كأس العالم في الإمارات. وقال عبد الحسين، إن "المعوقات كثيرة، منها التجهيزات الخاصة باللاعبين واهمها الكراسي التي تعد غير مضاوية لكراسي المنتخبات المنافسة، وكذلك القاعة التدريبية، فهي غير مطابقة للمواصفات الدولية من ناحيتي الأرضية والأهداف، بالإضافة إلى تغذية اللاعبين ومصاريفهم الخاصة"، مبيّناً، أن "اللجنة وعدت المنتخب بإقامة معسكر في تركيا، أما الفرق الأخرى، فهي تدخل معسكرات بأعلى المستويات تتناسب مع أهمية بطولة كأس العالم". وأضاف عبد الحسين، أن "من الصعوبة مقارعة فرق كبيرة ومنتخبات عالمية ونحن بهذا الحال! علماً، أن العراق يتأهل لأول مرة إلى نهائيات كأس العالم وهذه مفرحة للعرب وآسيا".



وأشار العلق إلى أنه "وفقاً للرؤيا الفنية للمدرب عدي اسماعيل تم ترحيل مجموعة من اللاعبين المميزين من شباب النادي إلى الفريق الأول بالإضافة إلى لاعبي منتخب شباب العراق سجاد محمد والحارس احمد خالد اللذين سافرا إلى السعودية للمشاركة في بطولة كأس العرب".

## نفت ميسان يعلن تعاقداته للموسم المقبل

ميسان. وكالات

أعلن نادي نفت ميسان ضم عدد من اللاعبين لتعزيز صفوف الفريق للموسم المقبل 2022/2023 من الدوري العراقي الممتاز. وقال مدير اعلام نادي نفت ميسان حيدر العلق إن "فريقه تعاقد مع المهاجم الدولي السوري ياسين سامية قادماً من نادي اربيل ومع المهاجم

التونسي انيس لونيقي". وأضاف العلق أن "هذه التعاقدات تأتي لتعزيز صفوف فريق نفت ميسان للموسم المقبل 2022/2023 من دوري الكرة الممتاز". وبين العلق أن "ياسين سامية وبنيامين اكور يعدان إضافة نوعية لفريق نفت ميسان وسيشكلان قوة هجومية ضاربة".

### وقف رياضية

## متى يصبح التخطيط الرياضي أساساً لتحقيق الانجاز العالي

د. عمر سعد ال هويت

التخطيط الرياضي ووضع التنظيم الرياضي الممنهج لإدارة شؤون الرياضة أصبح ضرورة ملحة لغرض الوصول إلى الانجاز الرياضي العالي، حيث من غير المعقول أن يكون الوسام الأولمبي الوحيد للراحل البصري عبد الواحد عزيز (1960 روما) هو أهم منجز أولمبي لبلد مثل العراق يمتلك من الإمكانيات المادية والبشرية ما يفوق البلدان الصغيرة وغير المعروفة والتي أصبحت تحقق الميداليات الأولمبية كلما تقام هكذا بطولات، وهذا لم يتحصل لهذه البلدان الصغيرة إلا من خلال العمل والتخطيط والتنظيم الإداري الرياضي السليم والمناسب مع وضع رؤية وخطط معدة من قبل اناس تعي وتفهم كيفية التعامل مع الفرد الرياضي وصناعة البطل الأولمبي.

كنا ولوقت قريب غمك في بعض الألعاب كالساحة والميدان والملاكمة ورفع الأثقال والجودو وباقي الألعاب الفرصة لتحقيق ميدالية أولمبية، ولكننا الآن أصبحنا بعيدين كل البعد عن تحقيق هذا الحلم لعدم توفر الشروط والمؤهلات لتحقيق ذلك، ومن هنا يتحتم علينا أن نستعين بتجارب وخطط الآخرين وكيف وصلوا إلى هذا الإنجاز، وهنا لا يجب علينا أن نقفز إلى الدول والمدارس الكبيرة كأوروبا وأمريكا وروسيا وجلب المدربين من تلك المدارس والتي لا تتسجم مع فكر اللاعب العراقي في الوقت الراهن.. علينا الاستفادة من الدول العربية والدول المجاورة لقرب الفكر والعقلية وتشابه الظروف البيئية والاجتماعية مع هذا البلدان.

وحتى لا يخرج علينا بعض من يشكك في كلامنا نضع مثالا بسيطا، قبل أيام شاركنا في مسابقة غرب اسيا لكرة القدم للنساء حيث احرزنا اللقب بقيادة إيرانية للمدربة شاهيناز، وكذلك الحال للرجال مع اليراني محمد ناظم الشريعة والانجازات الجيدة حيث أصبحنا ثاني العرب في هذا اللعبة وهي فقرة نوعية، حيث اثبتت هذه التجربة نجاحها لقرب العقلية والثقافة، إذ ان اللاعب العراقي يمكن ان يبرز الامكانات مع الفكر الاقرب اليه.

وكذا الحال في كرة اليد إذ استطاع المدرب المصري شريف مؤمن من تحقيق نجاح لافت في بطولة نهائيات اسيا في قطر قبل اشهر قليلة وكنا قاب قوسين أو ادنى من التأهل إلى كأس العالم، ولكن خرجنا على يد كوريا الجنوبية في المباراة الفاصلة بعدما قدمنا مباريات كبيرة امام فرق القارة الصفراء.

كذلك الحال في كرة السلة حيث من الممكن الاستعانة بالخبرات اللبنانية او الإيرانية حيث تعد هذه البلدان من كبار القارة في هذه اللعبة تحديداً، إذ من الممكن أن تكون عملية بناء قاعدة أساسية في الفئات العمرية حصرًا، وجلب المدربين الذين لديهم الخبرة الطويلة في هذا المجال على ان لا يكون ذلك فقط للمنتخبات الوطنية وإنما إلى الأندية التي تمارس هذه اللعبة، وغير دليل على كلامي ما حدث في بطولة غرب اسيا لكرة السلة تحت 16 عام قبل أيام إذ خسرتنا مع هذين المنتخبين فقط.

وكذا الحال بالنسبة لكرة الطائرة إذ لدينا فرصة للاستعانة بالخبرات من دول مثل إيران وتونس ومصر لما لها من باع كبير في هذه اللعبة.

## «وطني الجودو» يباشر تدريباته في معسكر تونس

تونس. طريق الشعب

وبين ان "المنهاج اليومي يشمل خوض ثلاث وحدات تدريبية يومية إذ ستكون الاولى في الصباح الباكر بجولة تدريبية على شواطئ البحر لرفع الحالة البدنية للفريق ويعقبها وحدة تدريبية صابحية تكون داخل قاعة الجيم ويكون الختام في القاعة الداخلية على بساط الجودو". وأشار إلى ان "الاتحاد العراقي يسعى جاهداً لتهيئة اللاعبين نفسياً وفتحياً وبدنياً قبيل الدخول في منافسات بطولة دورة الألعاب الاسلامية التي تنظم من خلالها إلى حصد ثمار الجهد الذي بذله الاتحاد طوال الاشهر السابقة".

خاض منتخبنا الوطني للجودو اولي وحداته التدريبية الصباحية ضمن المعسكر التدريبي المقام في تونس تحضيراً لدورة الألعاب الاسلامية المزمع انطلاقها الشهر المقبل في تركيا.

وقال رئيس الوفد حسين مطرود في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "المنتخب الوطني خاض امس اول وحدة تدريبية صابحية خفيفة على الشاطئ للتخلص من اعباء السفر ومن اجل التحضير لتنفيذ المنهاج التدريبي الذي وضعه المدرب التونسي انيس لونيقي".

## سيدات غاز الشمال في بطولة سنندج الدولية السلوية

اربيل. وكالات

أكمل فريق غاز الشمال السلوي للسيدات تحضيراته للمشاركة في بطولة سنندج الدولية التي ستنتقل نهاية الأسبوع الحالي في إيران. وقال الأمين المالي للنادي حسين ضاحي، إن "فريق نادينا للشابات بكرة السلة قد أكمل تحضيراته للمشاركة في بطولة سنندج الدولية التي ستقام في مدينة سنندج

تونس. طريق الشعب

أظهار كل الحب والدعم لي مؤخرًا، إنه شعور مدهش.. شكرًا لكم". وترقى إقبال للفريق الأول في ماننستر يونايته، ووقع مؤخرًا على عقد جديد حتى عام 2025. ومع ذلك، لم يستبعد ترك النادي على سبيل الإعارة، إذا شعر أن فرصه ستكون محدودة في الموسم المقبل.

وقال في هذا الشأن: "لقد نشأت وأنا أحب هذا النادي.. لقد لعبت هنا منذ أن كنت في الثامنة أو التاسعة من عمري.. اللعب أمام 90.000 شخص (في بانكوك أمام ليفربول) شيء حلمت به". واستدرك: "لكن إذا سحنت لي فرصة الخروج على سبيل الإعارة، فسأقيم الإيجابيات والسلبيات.. الآن من السابق لأوانه قول ذلك، فقط أنظر ماذا يخبرني المستقبل". وختم إقبال: "هناك بالتأكيد شعور جيد في الفريق.. إنه مدرب جديد (إريك تين هاج)، والجميع سعداء في التدريب.. الجميع يعطي 100 في المائة".

## إقبال: ربما أغادر يونايته بالإعارة

ماننستبر. وكالات

يريد لاعب ماننستبر يونايته الشاب، زيدان إقبال، أن يحقق الاستفادة القصوى من فرصته في الفريق الأول، لإبهار المدرب الجديد إريك تين هاج.

وقد جذب اللاعب البالغ من العمر 19 عامًا الأنظار، عندما واجه لاعبين بارزين مثل فايبيو وتياغو ألكانتارا ونالي كيتا، خلال فوز يونايته الودي 4-0 على ليفربول، ويأمل في مواصلة ترك بصمته.

وعن ذلك قال الدولي العراقي، في تصريحات نقلتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، امس الأحد: "لقد قلت لنفسي.. قد تكون هذه الفرصة الوحيدة التي أحصل عليها في الفريق الأول". وأضاف: "ما قدمته يعد جزءًا من أسلوب لعبي، منذ أن كنت صغيرًا، أريد الكرة دائمًا..

أنا فقط أفعل ما أفعله، ولا أشعر بأي ندم". وتابع: "سأحاول بذل قصارى جهدي على أرض الملعب، وترك الأمر لله حقًا.. وأود أن أشكر المشجعين على

## ديبالا يحسم موقفه من عرض روما

روما. وكالات

حسم الأرجنتيني باولو ديبالا، المهاجم السابق ليوفنتوس، موقفه من العرض الرسمي الذي حصل عليه من روما.

وكتب جيانلوكا دي مارزيو، خبير الانتقالات في أوروبا، على موقعه الرسمي: "قدم روما عقدًا لديبالا لمدة 3 سنوات، مع الحصول على راتب يبلغ 6 ملايين يورو شاملة المكافآت".

وأضاف خبير الانتقالات في أوروبا: "رد ديبالا بـ(نعم) على العرض الرسمي لروما خلال الساعات القليلة الماضية".

كما كتب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه على "تويتر": "كانت مكالمة جوزيه مورينيو، مدرب روما، حاسمة في اختيار ديبالا للانتقال إلى الذئب، حيث تحدث معه (سيبشال وان) وشرح له مشروع الجيالوروسي".

ورحل ديبالا عن صفوف يوفنتوس بنهاية الشهر الماضي، بعد نهاية عقده مع الفريق، ورغبة الطرفين في الانفصال عقب رحلة دامت 7 سنوات.

وكان ديبالا على أعتاب الانتقال إلى إنتر خلال الميركاتو الجاري، لكن المفاوضات فشلت بين الطرفين بسبب الراتب السنوي والعمولة الخاصة بوكيل النجم الأرجنتيني.



## 4 دول تتنافس على استضافة كأس آسيا 2023

كوالالمبور. وكالات

وأعلن الاتحاد الآسيوي عن تقدم "أستراليا وإندونيسيا وكوريا الجنوبية وقطر" لاستضافة كأس آسيا 2023. وسيتم تقييم شامل للملفات الاتحادات طالبة الاستضافة، قبل الكشف عن البلد المستضيف يوم 17 تشرين الأول المقبل. ووفق مصادر صحفية، تبدو حظوظ كوريا الجنوبية أكبر لتوفر البنية التحتية والملاعب المجهزة لاستضافة الحدث القاري. كما أن إندونيسيا استضافت مع 3 دول نسخة 2007، فيما استضافت قطر نسخة 2011، واحتضنت ملاعب أستراليا نسخة 2015. وكانت الصين قد أعلنت تخليها عن استضافة البطولة بعد جائحة كورونا وعدم جاهزيتها لاستضافة الحدث القاري. وفضلت السعودية عدم الدخول في المنافسة على استضافة البطولة لرغبتها بتجهيز ملاعبها لاستضافة نسخة 2027.

### أخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (ن.ع/ كزار جميل حسن محمد الفريجي) الساكن / مجهول الاقامة  
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) و (٣٢) ق.ع.د. المعدل ويعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:  
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.  
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.  
٣- الزام المواطنين بالايحار عن محل اختفائك.  
٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.  
لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

### أخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (ن.ع/ حسين نوري مطر ياسين العبادي) الساكن / مجهول الاقامة  
اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) و (٣٢) ق.ع.د. المعدل ويعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:  
١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك.  
٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت.  
٣- الزام المواطنين بالايحار عن محل اختفائك.  
٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.  
لواء الشرطة الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة  
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

### اعلان

قدمت المواطنة (سلوى عزالدين محمد توفيق) دعوى في هذه المديرية لتبديل اسمها من (سلوى) الى (الاولاو) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة ويعكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.  
لواء/ رياض جندي عبدالكاظم مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

محكمة بداءة كركوك  
الى المدعى عليه/ زين العابدين تقي تقي  
العنوان/ كركوك/ حي الواسطي/ مجمع غاز الشمال/ الشقة المرقمة ٢/٢٣  
اقام المدعي مدير عام شركة غاز الشمال/ إضافة لوظيفته الدعوى المرقمة ١٥٦٦/ب/٢٠٢٢ يطلب الزامك بدفع مبلغ قدره (٩٦٨٣٢٨) دينار (تسعمائة وثمانية وستون الف وثلاثمائة وثمانية وعشرون دينار) عن بدل الايجار الشهري (أجر مثل) ولجوهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين وعليك الحضور يوم ٢٤/٧/٢٠٢٢ ويعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابياً وفقاً للقانون.  
القاضي/ عباس قاسم مهدي



## فضاء شعبي

## ابو كاطع.. القول المحفوف بالمخاطر

رياض النعماني

هبة ذروتان عاليتان في تاريخ العامية العراقية - كصوت لغوي ثاني للغة الام الفصحى - هما مظفر النواب وشمران الياسري (ابو كاطع) - وهذا لا يعني إطلاقاً إغفالاً للصودات الابداعية التي قدمتها لهاتين الذروتين الكثير من بدايات التحديث. أشعلا في أرض الكلام المحلي حرائق كثيرة فجرت محيط اللغة العامية بأمكنات جميلة وحسية وفكرية هائلة قدمت النتائج الابداعية العامي في أضواء وعناصر ثقافية جديدة دخلت في تكوين النسيج المعرفي للكائن العراقي. اللغة قبل كل شيء موهبة مستقلة لا تتوفر لجميع الذين يمارسونها بنفس الحساسية والرعاية والادراك والتذوق والعلو... إن تلمس أسرار وينابيع وأعماق ودور تلك الموهبة في العملية الابداعية مسألة صعبة للغاية... من هنا نستطيع ان نرى فوضى وهياجان الانطباعات والآراء العشوائية السائدة منذ سنوات وحتى اليوم. الموهبة - الثقافة.. هما عنصر العمل الجديد، وجهاته المفتوحة على جهات البعيد.. المجهول.. المستقبل، والتي أمسك بزمامها ابو كاطع في سردياته، وإنشاءه الدائم لعالم رواياته، وحتى عموده الصحفي بطريقة نادرة، ومهارة عالية جدا.. حيث كان في كل ما كتبه من نثر وكأنه يسير على صراط القول المحفوف بمخاطر السقوط في هاوية العادة والتسطيح، والغفلة التي لا تنقذ الكلام من شفاهيته وأستعمالاته البدائية الأولى. ابو كاطع في عمله الكتابي شذب الكلام الذي يأخذه من شفاه وأفتدة الناس البسطاء وتراب وغبار حقولهم واشواقهم ثم يعيده اليهم مشحونا بعلاقات ودلالات، وآفاق ثقافية عميقة عرف كيف يخفيها في داخل النص ويقدمها لهم دون إستعراضات وإدعاءات معرفية، وبذلك يمكننا القول إن ابو كاطع هو أول من ساهم في محو أمية مجتمعه الكبير. وهكذا ظل على الدوام ذكيا - يقظا يزود فضاء إستعمالته اللغوية بمقومات الخبرة المتجددة التي تمزج العمل الادبي بعروق شجر وطن وماء وغبار وثغاه الاغنام، وليل وروائح ونكهة موروث بيته التي كان يخلقها من جديد في عرق فرس، أو ( مصخنة ) ماء ترفعا على رأسها صبية عائدة من النهر ومذاق الطلع الحلو.. أو تطريز فلكلوري في (بسطة) مدينة (الحي) المترامية النخوة والذائقة والكرم والقوة والشجاعة والعادات النبيلة، وتاريخ الشعر العامي خاصة. كنت أتمنى ان أتحدث عن البنية الفنية للرواية (الشعبية) التي أبدعها ابو كاطع، وكان رائدا فيها، لكن ضيق المجال وللأسف حال دون ذلك.

## بحر

سامي عبد المنعم

هاج البحر ...

وانجست الحسرة بالجفون  
إذا اقرب الناس إيريدي موتك  
عليش اتهل دمعتك عالموتون  
اليموت إيهلوك يرتاح ويبيد  
مو مثل اليعيش ابديرة اغراب  
اهنا لما اموت الثلج ينهال  
اهناك ادموع اهلهنا اتهل التراب  
من كاعد وياهم انته مجنون  
من اموت اتصير اشكر حباب  
يتمون ترجع من بعد موت  
ما ضاوكوا الظلمه وثكل التراب  
جنت بيناتهم بس ما يشوفون  
ظلمك والوكت وفراگ الاحباب  
ولا واحد نخيته وكال عينك  
ولا صاحب وفي البنشد عن الحال  
وحك تصفگ ابراحك على الراج  
لان وكنك ترده والحمل مال  
طبع دنیه اتعلي العنده جنحان  
وايضل مكفخه الما يگدر ايطيير  
واذا فد يوم طحت ابزلة السان  
يگطعونك وصل مثل المناشير  
واذا وكنك عكس وياك فد يوم  
اعز الناس عندك ضدك ايصير  
بس خليك دافي ابلنج الایام  
وخل طبعك يضل طبع النواير  
اشكر شفنه على طول الوكت لچيات  
وكتبه لسان لحلوگ التنانير  
الخبز من يستوي ايتيران الافكار  
يورد طيب يگلوب المحبين  
الخبز نفسه ولا بدله تنور  
لان الطيبه من طيب العناوين

## سامريني

عبد الكريم القصاب

سامريني ....  
گمره عرگانه خمر والبسمة عود .  
سولفي لي آشما بگليج من حجي امغظه ... ولو  
زلة سكر .  
يابس ولا واهس آخضر ،  
لا ندي يربط لي عود .  
سولفي لي ،  
صوتج يفز خضار العافيه ....  
وشلال اعود .  
سامريني .  
ليلي وحشه وكاسي فارغ ،  
وكل شي بيه يريدي يسكر من حلال ،

من زلال دموع فرحه ،  
من خدر مسحة خدود .  
وهذا أنا ،  
عيني شباج الهوى ونيشاني نجمه ،  
وما آيتيه الكلبه ابيض .  
گليج الآلؤل اذا باقي أعلى آلؤل ، مخمض ويندل  
مجاني .  
وكونه ناسي ،  
يشدي أي نسمه تديج مجاني .  
وراح آتاني .  
كلبي ايشر كال لي ، الليله تعود ....  
گمره عرگانه خمر والبسمة عود

## درس وعبره..

بهجت الجنابي



بعيد 14 تموز غنت كل مساحينه  
عرس و تحت البيان كحلت للوطن عينه  
يا شمس الماخنكها غروب  
يفرحه الدكت عله البوب  
سفينا السعف بيها وتمددنه بشواطينه  
بوحدة شعب مرصوصه بضمائر حلوه هدينه  
من شفنه الوطن مخنوك  
من شفنه السياسه بسوك  
تزمينه بشعبنا حزام والصاعين ردينه  
رفت راية الجاكوج والمنجل نفذ طينه  
ميهم الكتب عنه ..  
انقلاب وعسكر وتورة  
المهم 14 تموز.  
بيها الدرس والعبرة  
بيها شلون نتوحد شعب واحزابنا الزينه  
ونزيحن هممنه والكابوس مايبقى القهر بينه  
برفاق الحزب كلشي يصير  
رفاه الشعب و التغيير  
واحنه بيهي معروفين آمال الشعب بينه  
احترت كل كراسيهم وذلت روسهم لينه  
ماينفعهم الكرسي ..  
ولاتنفعهم السلطة..  
ماسمعوا شعبنا وشوف..  
كلهم صاروا بورطه.  
مافهموا درس تشرين وتعلموا مضامينه  
عمتهم شوفة الدولار غرتهم دراينيه  
بعيد 14 تموز غنت كل مساحينه

## رسالة عتب

سعد .. في الريف يسمونه اسعيد، ليس من باب التصغير بقدر ما هو تدليل..  
لأنه غالبي وخاصة حينما يكون وطن تعشقه الروح حتى الجنون

جواد الدراجي

اسعيد يا بنات الشوك بي مسحة سحر جنها وكعد وتوسط .. آبالي	لا حلمك .. يدوس الليل ويكص موعد لرمشي ويسير ضيف ..	ولملت العتب مطره اعله جنج الريح .. حط بيها الكلب .. خوفه	اسعيد .. ما اجه مسير اجه .. وهو الكلب جس وترس .. لمن غرك شوفه
وبي لذة لحن جم ناي متفصله اعله موالي	تدري .. تشيب الاحلام .. يسعيد ... اذا .. حسنت .. بزلف الليل يندله .. الجذب .. والزيف	ورسائل .. لوعته وآوقه وكتبتنا .. الشوك يسعيد يورد بس عتب يجوي واخاف الزعل .. حده بسيف	وبين الروح والدلال فات بكل هداوه وعبر... مشحوفه
وبيرغ من بخت منشور ما بين الصدغ والطيب ظل طول الزمن عالي	وختمت سطورها بدمعه وغدت سوره .. تلط جفني الصبح چالي	ماتدري .. ييس بشفافنه الديرم ولا سيرت .. يوسه بطيف	ويريت .. ذراع طوكتي وسكن نبض الكلب بيده البلوج ... ومارضه يعوفه
اسعيد وطن يحدثات برحي البصرة چلماته ويكث رطب بسلاي	ويلومن روحي الحديثات لو گتلهن...اسعيد صدگ غالي	يسعيد .. ولك وجفوني تشكيلك ..عطش مرها وصواheid .. الاسف والحيف	واعتبه شلون خلانه انا وذاك العمر سبحه تفرنه.. اللسن .. سالوفه
لاجن .. ذنبه .. بينيات يزرع بالتعب .. دري وحصاده .. ذنوب يحلاي	اسعيد عشگه چتالي اسعيد .. شمسي وهلاي	يسعيد .. تفطر لون .. حنتها النذرته بليلة الخطبه يغنيك ..اعله كيف .. الكيف	ولو مفتونه .. بسعيد شوصفه الكم .. اسعيد.. فرحتي طيوفه
وعشگ .. اسعيد .. مروره يطش العوز بسيني وألمن ... والعمر خالي	ولا ليله التغطي اطراف من صوته واشوفنه.. وره الظلمه سواليف وضوه يلاي	اشو وانت .. فلا زفتك .. هلهوله ولا من بردت ضلوعي .. اجيت من المنافي بصيف	اسعيد واهسي من صباي وتشرع فرح روحي اعله گد اسمه ..وصدى حروفه
ولك زحمه يهل والي المن والعمر خالي	يحببائي مهرة الروح واسعيد عليها يلوك واول ماوعت .. صاحته (خيالي)	وتعلمت العشگ ..منه نهر .. چنه ..نكص لو زاد غالي وحظنته .. جروفه	

## علمونا اهله

حيدر جليل الخرساني

شلتنا رسومهم ما بين العيون وشالونا نوعي يعاتبونا خذينا هواي منهم ما يبخلون طبخ ارواحهم ترفة و حنونة فقره و علمونا الوطن ينباس مثل شباج حضرة يقديسون ربونا وتعجبهم ما نسيناه تبعزنا الهوموم و رتبونا الف شكراً لكم مملوحت الكاع واحدكم وطن شالت عيوننا	شما نبرد بحبهم يدفونا اهلنا عيوننا و بيهم ترا نشوف تعمنا عيوننا لو هم جفونا شمحلامهم لون يمنا يگعدون ويغربة نحس لو فارگوننا صريح أصواتهم غنوات واعباد شما نبعده عليهم يذكروننا باعتنا الليالي برخص التراب و اهلنا بغالي و اباهض شرونا يلفلننا التعب ونشد الرحال ونرد وردة محنتهم سكوننا	اهلنا علمونا هواي اشياء على الشينات ابد ما علمونا يركبونا الفرس و تغير شبان نطرح بالهوى العالي لكوننا يوكفونا عمد شبت دواووين يعلمونا الصبر لا ما نسونا نتعجبهم نعم بس هما راضين يادبوننا وأبد ما زعلونا الحلو بيهم زعلهم ما يث يوم باول يوم ركضوا صالحونا محنتهم شمس تجويلنا ظلوع
--	---	--



## جديد دار المأمون



دار المأمون للترجمة والنشر في وزارة الثقافة، أصدرت مؤخراً عدة كتب أهمها:  
- التضييل الإعلامي لدى تنظيم الدولة الإسلامية/ تأليف: نيل كريشان اعزول/  
ترجمة خالدة حامد.  
- قرية الله وقصص أخرى/ تأليف: فلاديمير كورولينكو/ ترجمة: عبد الجبار ناصر.  
- بستان المرايا/ نصوص مختارة/ تأليف: احمد شاملو. ترجمة: حسين جاسم الساعدي.  
- النفق/ رواية ارنستو ساباتو/ ترجمة: مروان إبراهيم صديق. وكانت الطبعة الأولى من هذه الرواية قد صدرت عام 1987 عن دار المأمون. كما صدرت ترجمة أخرى لهذه الرواية في بيروت بترجمة عبد السلام عقيل/ عن الاسبانية.



# في عيادة مهاوي : الجنس ومستويات الوعي

حسن العائني

بتفهم كبير وقتت على الدراسة النقدية المطولة التي نشرها الصديق الاديبي ليث الصندوق في مجلة (الثقافة الجديدة) ، وبوقفة التفهم نفسها تابعت بأهتمام ماكتبه عدد من الزملاء والاصدقاء الاديباء ، يحضرن منهم ( باسم عبد الحميد حمودي / رنا صباح خليل / مسلم عبد الامير / د. فائزة عبد الواحد / محمود خيون / عبد الحسن الغراي / عادل سعد ) ، وكانت روايتي التي تحمل اسم (عيادة الحاج مهاوي ، الصادرة عام 2021) هي محور الدراسة والقراءات النقدية، وقد لاحظت ان علاقات الفراش او موضوعه الجنس ، قد اخذت الحيز الاوسع من كتاباتهم ، وبرغم زوايا النظر المتباينة الى هذا الموضوع ، الا انها اغنت ثقافتي المحدودة في هذا الميدان ... ومع ذلك فان النسبة العظمى من القراء التي تنتمي الى خارج الوسط الاديبي ، كانت ترى الرواية على انها ( مجموعة مغامرات جنسية ) .. وبالقدر الذي احترم فيه اية وجهة نظر ، ولكن الواضح ان الوجه الاخر لعلاقات الفراش قد غاب عن ادراكهم لانشغالهم بالوان الصورة وليس بضمونها ، او - ربما - ان الوجه الاخر لم يستطع التعبير عن هويته بما يكفي !!  
ابتداء أقول : ان الكتابة في الجنس وعنه ليس ثلثة ادبية ولا تهمه توجب الدفاع - يستثنى من ذلك الجنس المبتذل الذي لايتبع عن اثاره الغرائز - ففي تجربتي الادبية المتواضعة عن علاقات الفراش ، تعاملت معها على انها ( وسيلة لايضاح هدف وبلوغه ، او لخدمة قضية ) وحيث توفر هذا المبدأ يبقى الجنس في الخط الثاني ، ويبقى مجرد معبر للوصول الى ماهو اساس ورئيس ، ومن هنا يمكن لهذه الوظيفة ان تؤدي دورها بأكثر من اسلوب ... ففي مجموعتي القصصية (ليلة الاحتماء بالحرية ) الصادرة عام 2016 مثلاً ، كانت القصة التي حملت عنوان المجموعة قد اتخذت من علاقات الفراش ( رمزاً سياسياً ) لأن ( البطل يفشل في اتمام مهمته الجنسية والبلوغ الى الذروة عدة مرات لهذا السبب او ذاك ) يقابلها ( فشل محاولات اغتيال رئيس النظام السابق عدة مرات لهذا السبب او ذاك ) ولبيلة نجاح البطل في اتمام المهمة ، جاء



نجاحه موشوماً بالهستيريا والارباك والفوضى ، يقابلها نجاح التخلص من رئيس النظام ، حيث جاء موشوماً بالفوضى والعبث والحواسم !!  
في عيادة مهاوي كان الجنس يعبر عن دلالات بعيدة عن الرمزية ، قريبة من الواقع الحياتي ووقائعه ، فقد اردت الإشارة الى اكثر من قضية ، في المقدمة منها ( العلاقة بين وعي المرأة التعليمي والثقافي ، وبين فهمها للجنس وكيفية تعاملها معه ) ، كانت هناك ثلاثة مآذج ، الاول عبرت عنه امرأتان ( زكية وصبحة ) ، كلتاهما تعانين من حرمات جنسي كامل ، وكلتاهما أمبتان تعليمياً وحضارياً ، ولذلك تفوق العطف الجنسي على الرادع المعرفي والديني والاخلاقي ، وتحول الى نوع من الجنون والهيجية ... الثاني تمثله ( فضيلة ) - زوج الحاج مهاوي - انها ليست زوجه الوحيدة - ويوم تعرفت على بطل الرواية كان فراشها يعاني من البرودة منذ سنوات بعيدة هي دون الخمسين سنة ، ومهاوي على مشارف الثمانين - ولكن فضيلة نالت قدراً من التعليم ... خريجة الدراسة الاعدادية يوم كانت في المدينة ولديها محاولات في مجال الكتابة الادبية والنشر .. ففي بهذا المعيار اعلى وعياً وثقافة ، واعمق ادراكاً من النموذج الاول ، ولذلك كانت في كل

مرة تروي حاجتها الجسدية مع البطل ، تأخذها نوبة من الندم والبكاء ... النموذج الثالث تمثله ( وضحة ) ، سيدة اكملت دراستها الجامعية في العاصمة ، ومارست مهنة التدريس في احدى الثانويات ، ووضحة كما تقدمها الرواية : محبوبة الطلاب ... تساعدهم على تجاوز اية مشكلة او عقبة دراسية ، وكانوا يقبلونها بالملكة في اشارة الى جمالها الأسر والى مواقفها الانسانية والتربوية ... تزوجت من ابن عمها الذي لم يكن يكافئها في شيء ، ولكن تلك هي اعرف العشييرة ... ماتت و لم تكمل معه شهر العسل .. ويوم تركت المدينة والتحقت بشقيقها جاسم ( شيخ القرية ) ، كانت العقل الذي يتدبر كل شيء ... شقيقها يحترمها ويعتمد عليها في قراراته ، أما هي فقد رافقتها جمالها وعقلها ووعيتها الى القرية ، مثلما رافقتها وسائل التواصل الثقافي ... في مسكنها المستقل معلم المدينة ... الترتيب والاناقة ومكتبة صغيرة تزودها بالجديد ، ورايو يعمل على البطارية يضعها قريباً من احدث العالم السياسية والفنية والثقافية ، قدور الطبخ والصحون والافرشة وغرفة الضيوف .. جميعها تنتمي الى المدينة و .. ولهذا عندما تعرفت على البطل - وهو شاب من عمر اولادها لو كان لديها ابنا - كانت

ممثلة بعناصر الابهار مجتمعة ... لقد جن البطل بشخصيتها التي جمعت بين الجمال والثقافة والذكاء والميل الى المزاح ، وبين عفيتها التي وضعته امام رؤية جديدة تماماً للمرأة .. ومن هنا رسم الوعي صورة رومانسية انسانية للجنس ، ولم يكن غريباً عليهما ان تنتهي حياتهما بزواج هو ارقى ما كان يحلم به الطرفان من دون ان يقف فارق العمر حائلاً بينهما ، وهكذا تطرح الرواية ثلاثة مستويات من العلاقة بين ( الوعي والجنس ) ، وهو الامر الذي يجعل من علاقات الفراش وسيلة تمتلك عناصر ( التشويق ) سواء على المستوى الواقعي ام الروائي ، لخدمة هدف نبيل .  
ثمة اخيراً ما اود الاشارة اليه ، فنحن لانتعرف على اسم البطل الا في السطر الاخير من الرواية ، انه آدم ... وادم في الموروث الديني ابو البشرية الذي كان وراء خروجه وخروج ذريته من الجنة - حتى لو كان مفهوم الجنة يراد به بستان - في حين ظلت اخطاء آدم البطل ( محدودة ) جداً و ( سرية ) تماماً ، ولم تتحول الى ظاهرة .. أما الذي يقابل اخطاء البطل فسلسلة من المواقف النبيلة ... آدم نذر وقته وراحته ونفسه لخدمة سكان القرية ليلاً ونهاراً ، وزيارة مرضاهم في أي وقت من أوقات الليل على وجه الخصوص غير مكترث بالمخاطر على حياته .. آدم علم اهل القرية الكثير من العادات الصحية في الاكل والنظافة وتعقيم الماء وتصفيته ، مثلما قدم لهم خدمة العمر عندما افتتح في عيادته المتواضعة اكثر من دورة لتعليم الشباب من الجنسين على ( زرق الابز ) و .. ولذلك يوم تسابق اهل القرية - وحتى القرى المجاورة - لبناء دار عبارة فخم يحمل اسمه مع مفردة ( الشهيد ) ، وتحول قبره الى مزار شبيه بمزارات الالوية والصالحين .... ولعل الرواية اوصلت بهذه المفارقة الغريبة بين ( مزار الرجل الصالح آدم ) وبين حياته الجنسية ، مايووجب التأمل والاجتهاد ... من المفيد لفت النظر الى ان ( مستويات الوعي الجنسي ) لم تكن حكراً على المرأة ، فأدم .. الشاب ( قليل الخبرة والتجربة والوعي ) في بداية وصوله الى القرية موظفاً صحياً .. لم يعد كذلك في نظره الى الجنس وتعامله معه بعد سنوات من النضج العقلي والعاطفي ، ومن الخبرات الحياتية المتراكمة وتنامي الوعي الثقافي....

## ادفونني واقفا

الى الكبير مظفر النواب

كرم الاعرجي

ثمة غمازتان لاتسيان  
حاستران لرأسك الصبي  
\_ قُلْتُ ادفونني واقفا باتجاه بغداد  
وهاهما  
الشاهدتان تشعفان نضالك السري لأجل الفقراء  
كنت تمسح باسفنجة الخمرة الدموع  
تلوم عمرك الحزين  
تدوس احلامك  
في اغنية هادفة تبعث (المكاتيب)  
لتصطلي معها بنار شهواتنا الذابلة  
مثل الازاهير؛ وما وصلتك (المكاتيب) ..  
ها أنت تغلق منافذ القبر الذي تروم ان تدفن واقفا فيه؛  
وراسك منقوع بالجراح والملح والازمنة ..  
تلك امنية ترقى طعم المحبة في الاغنيات  
وماسرى بها من أترية...  
تَوَقَّف دخان ( الريل)  
وخرست مواويل ( حمد)  
وملاحم حمد ( يامظفر)  
أصمد  
حسنتك الفقراء بالدعاء  
لانك لسانهم  
لسانهم الذي ما توقف يوما عن البكاء خمرتهم أنت  
سكن أرواحهم بالشعر  
حين يلوبون بالضيم  
بلا قنوت لأحد.  
تسري وحيدا في ليل الحدود  
وخلفك العصي تعوي والمخافر  
كم شربت من عسل الدم السلطوي  
ما تندي له الصباحات حزنا عليك  
ياقبطان العويل  
في صحراء أرواحنا  
نم  
نم هانئا بتربتك  
هي الخلاص الزكي  
قد تكثر عنك ماسلف من المأساة  
يكفي  
يكفي  
أناك تعبت من سلاله الخمرة والشايات ورجال الخفاء...  
وأنا  
بدمعتي اشطب من سبورة الحزن  
شاعرا..

## قصة قصيرة

# تي 72

خالد الوادعي

شينا .. وبعدها يرحل متخادلاً إلى وجهة أخرى ..  
غرفة ..  
باتت الدبابة بديلاً عن غرفتي .. بث مع الوقت  
انتمي لها .. إلى مقاعدها الصغيرة ومقودها  
وعتلاتها وقذائفها الذهبية ، كانت السنوات تُجهز  
على ذكرياتي وتصنعني من جديد ، كأننا متعلقاً  
بمكان يرحل مع أول رصاصة تُطلق ويتقدم نحو  
المعركة وشراستها ، أصبحت الدبابة غرفتي البديلة  
التي أنام فيها وأتأمل الأشياء من خلف نوافذها  
الصغيرة جدا .  
تدوين ..  
اكتسبت في تلك الغرفة المتنقلة عادات جديدة ..  
منها ذلك الهوس في تدوين الأحداث على جدرانها  
الفولاذية .. دونت المعارك وتواريخها ، وكتبت  
عن الكائنات البشرية التي تموت بلحظة ، كتبت  
عن الخطوط المستقيمة التي ترسمها القذائف  
وعن الثقوب التي تخلفها في الأجسام الجامدة  
وعن عباس ولحظة مغادرته الحياة ، ذلك الشاب  
الجميل الذي كان ملقماً للقذائف ، عاش بجواري  
زمناً ليس بالقصير ، كنت أحاول طول الوقت فهم  
ما يجري ، منتظراً الموت .. وقد حرصت على ألا  
تموت عواطفني على الرغم من بشاعة المشهد .  
الهروب ..  
حين انتهت الحرب أصبحت أسخر وألعن وأكره  
الأعمال البشرية وشروها .. وأيقنت أن خواصها  
لا تفرق بشيء عن طبيعة الجو بعواصفه وبرودته  
وحارته ، كان المقربون يسخرون مني لأني عاطل  
عن العمل ، وبالْحَقِيقَةُ بات العمل حلماً يراود

كل أولئك الذين نجوا من الحرب ، قررت السفر  
إلى بلد مجاور بحثاً عن أمل ، كانت الرحلة ممتابة  
حجر في الفضاء ، حين وصلت شعرت بلذة التحول  
والتغيير ، شوارع تختلف والناس أيضاً ، الهواء  
والماء والغرفة التي استأجرت ، كانت تطل على  
جبل باسق فيما الطيور هنا تحط عند النافذة  
باستمرار ، ترحل بزهو إلى حيث تشاء .  
عباس ..  
أخيراً حصلت على عمل ، سررت به على الرغم  
من وضاعته ، باتت حياتي اليومية الحاضرة أكثر  
وحشية من الحرب ، فهنا في تلك الساحة الواسعة  
الغارقة بالسكراب .. يتركز عملي في النباش عن  
المعادن الثمينة .. بالحقيقة كنت انبش بين أكوام  
من الخردة عن الفولاذ، هذا ما أمرني به رب العمل  
، ذلك المتعالي باذخ الثراء ، أدركت أن سكرابه جاء  
من هناك من بقايا ساحات الحرب التي كنت  
واحداً من ضحاياها ، في أكوام السكراب عثرت على  
خوذة مثقوبة وبقايا دماء تيبست عليها ، مدافع  
عارية من رعبها وجبروتها ، وقذائف مختنقة  
تحتضر ، ودبابة فقدت زناجيرها وبرجها وأصبحت  
شبيهة بغرفة دبابتي التي أمضيت أعواماً في  
داخلها أتأمل الحياة من نوافذها الصغيرة . كان  
بابها مشرعاً صدناً ، أجبرني الفضول على الدخول  
في عمقها ، لقد لاحظت أني وسط كم هائل من  
التواريخ والذكريات .. في تلك الغرفة الفولاذية  
قرأت نفسي ، ووجدت هذياناً الماضي وأهواء  
لحظاته ، وحضر اسم عباس ذلك الملقم الهادئ  
الذي مات بسرعة البرق.

## نصان

نصير الشيخ

أسئلة

ظلال

هولا يدري..  
إن الحياة مكاتب صيرفة  
وان الأشجار لم تعد ظلاً وفيراً  
وان ذكرياته ماضٍ سحيق  
وهجير يندلق كزخات أم.  
كأنه الغائب الوحيد عن صفه الدراسي  
حاضرٌ في حيرته.  
يحتضن كرتة الأرضية منفرداً  
أحلامه تتدرج عن اقطارها  
يسكب الأثفار على مساحات جسده  
لحظة صيف قاتظ..  
من شجر الغابات يهرس حطباً  
لشتاءات قادمة عوانس؟!  
يكسب قواميس قديمة  
ولحظات هاربة ،  
بانظار شروع نحو مجهول.

كأثر لامع..  
لا يشبه الظل المتسربل في قسديمه  
ولا يشبه المارة وهي تدير ظهورها إليه  
ينبض خلسة بتاريخه  
يكرب ما دونته الحوادث  
يفك شفرات الأصباغ، وكيف خَطَّت عليه.  
مَرَّ رجلٌ فحسَّ شرايينه  
رأه منتفخا بالرطوبة..  
مَرَّ طفلٌ يطاردُ عصفورة،  
رأه شبكة من الأنغاز  
مرت سيدة غارقة في ياسها  
ظنته عيادة حاكها الليالي.  
كأثر لا ينمحي،  
ظلُّ موزعاً على مداخل الطرق  
تؤمُّه الأقدام المنزلة إلى زقاقه،  
أيامه تقيم حدودها كخراط مسنة  
ودماؤه جفت عروقها،  
كروياً تقطعت خلف الأساطير!!



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع - الرفيق جواد (ابو تحسين) 600 الف دينار. الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واستادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد. معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



صورة الرفيق الشهيرة وهو يضرب صورة الطاغية لحظة سقوط نظامه

## ليس مجرد كلام

## «مَنْ يَخْدُمُ النَّاسَ يَسْكُنُ قُلُوبَهُمْ»

عبدالسادة البصري

هل كنا نحلّم ونعيش الحلم حقيقة؟! أم انها الحقيقة كانت حلماً؟! أم كنا نعيش الحالتين معاً؟! تساؤلاتٍ سكتتنا منذ الطفولة، وما تزال تسكننا، لتعيد حكاياتها كل عام..

عندما كنت صغيراً كنت أقف مندهشاً امام صورة بين طائري طاووس تزين زجاج ابواب (مخمل) زوجة ابي - المخمل يشبه المكتبة الصغيرة لكنه يضم بداخله الصحن والكؤوس وكل الزجاجيات التي يحتاجها المطبخ - كذلك كانت بعض الصحن قد نُقِشت تلك الصورة بداخلها، كان ذلك في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته، كنت أحتق في الصورة كثيراً... لم يخبرني لحظتها أي من اهلي هذه الصورة لمن؟! الطاووسان يقفان على غصنين متقابلين والصورة التي بينهما قد مُسح وجهها بالصبخ لأن المخمل موضوع في الغرفة ومعروض للناظرين، أما الصحن فالصورة فيها على حالها (رجل بزي عسكري وعينين متقدتين تنظران الى الالفق)... ذات مرة سألت امي: - لمن هذه الصورة؟! أطرقت قليلاً وقالت: لا تسأل ثانية.

أخذني الفضول الى ابي فسألته وألححت كثيراً... أجابني: يا بني انها لرجل أحبه الفقراء لأنه كان منهم واليهم، غيّر تاريخ العراق من الحكم الملكي الى الجمهوري، أصدر قوانين خدمت الشعب وما زال الشعب يتنعم بها، لم يملك بيتاً ولا مالاً ولا عقارات او أرصدة في البنوك العالمية، بنى بيوتاً بل احياء للفقراء المعوزين ومنح الفلاحين حقوقهم المعتصبة و... الخ.. تحدث ابي كثيراً وخلال حديثه كنت ارى دعمتين تتلألأ على خديه..

قلت له: اين هو الان ولماذا صورته التي في واجهة (المخمل) مصبوغة؟! أجابني: يا بني قتله الذين لا يريدون لهذا الشعب والبلد خيراً. كانت امي تُغشي لحديثنا فاعتزضت حديث ابي قائلة: إنه لم يُقتل، بل ذهب الى مكان ما والناس تقول انه في القمر ساكن ويرون صورته كلما صار القمر بدرًا، وقد صبغنا الصورة لان الظالمين يعتقلون ويعدمون كل من يعترضون عليها في بيته... مرت الأيام والسنوات وظلّت الصورة وصاحبها تسكن قلبي كما كانت في قلب ابي وأمي وزوجة ابي والآخرين، بل وتسكن القمر! وقد تذكرت الصورة تلك وما دار بيني وبين ابي وأمي من حديث وأنا أحضر قبل يومين احتفالية بذكرى ثورة 14 تموز واستذكار قائدنا الشهيد، وهذا دليل واضح وملومس يؤكد إن مَنْ يُحِبُّ الناس ويخلص لهم ويخدمهم، ومَنْ يكون أميناً وحريصاً على شعبه ووطنه، ومَنْ يقوم بمهام المسؤولية الملقاة على عاتقه بكل نزاهة وشرف وإخلاص، يبقى خالداً مهما تبدلت الظروف واشتبكت الميخنة ودارت السنون... الشهيد الزعيم عبد الكريم قاسم، على كل ما عليه، لم يكن رئيساً لوزراء العراق فقط، بل كان خادماً وبانياً، بنى البيوت للفقراء وسن القوانين التي تخدم الناس جميعاً، وعاش واستشهد نزيهاً مخلصاً لناسه ووطنه. لهذا ظل حياً في ذاكرة الناس... اتمني ان يعي درسه الآخرون ويأخذوا من شيمته الشيء القليل..

لك الرحمة وأطيب الذكر ايها العراقي النبيل، وما أوجونا اليوم الى امثالك ورفاقتك؟!؟

## في لايبزغ الألمانية

## استذكار الكاتب والشخصية اليسارية د. صادق البلادي



بنشاط: تقرأ، تستمع، تجادل وتكتب بصر وأناة، وضحتك الشفيفة لا تبارح أيماناً، فأنت المجهول من طيبة هذه الأرض الطيبة، ابن البصرة.. ابن العراق.. ابن عالم بلا حروب.. وألقيت في الحفل كلمة صديق الفقيد ورفيقه، د. صادق أطمش، ومما جاء فيها: "لا.. لم تض يا ابا ياسر وقد تركت شعاعاً متالقاً في سماء وطننا ينير درب الأجيال الناهضة والباحثة عن الفكر العلمي والثقافة التقدمية، وعن سبل النضال الوطني الصادقة".

وباسم رفاق وأصدقاء الفقيد ألقى السيد عبد الستار عبد القادر كلمة قال فيها: "خسارتنا لتعوض بفقدانك ايها الباسم البهي، ستبقى روحك الطيبة ترفرف فوقنا، وسنبقى اوفياء لوصيتك والمحافظة على ملتقك العراقي مهما طال الزمن".

هذا وكانت لبعض الحاضرين شهادات بحق الفقيد، بضمهم السيد حكمت السليم الذي تطرق إلى "المواقف الانسانية والروح الشفيفة

التي كان يتمتع بها الفقيد، ومواقفه الماركسية المبدئية التي لا تهادن في التصدي للفكر الرجعي المتخلف".

وقرأ السيد سامي جواد كاظم على الحاضرين ما تمناه الفقيد ابان الاحتفال بعيد ميلاده الثمانين، قائلاً ان امنته هي أن "يتحقق حلمي بقضاء الأشهر الثلاثة الأخيرة من العمر، والناس جميعاً في كل الدنيا أخوة يعيشون في سعادة وأمن وسلام".

اما د. سامية صادق الجاوشي، فتحدثت خلال الجلسة عن بعض ذكرياتها مع الفقيد، مشيدة بثقافته الواسعة وروحه المسالمة وحبه العميق للكادحين وانحيازه اليهم.

وفي ختام الجلسة عرض فيلم قصير عن الفقيد البلادي.

وكان قد سبق افتتاح الجلسة قيام وفد من المنتدى ومنظمة الحزب، بزيارة قبر الفقيد أبو ياسر وقبر الشخصية الديمقراطية الراحل جبار كليبا، ووضع عليهما باقات الورود.

## في العيد

## شبيبة الديوانية تحتفل مع العائلات وأطفالها



## في الشطرة.. ندوة حوارية حول عمالة الطلبة

المستوى المعيشي للأسر الفقيرة والتي تعيش دون مستوى خط الفقر، وذلك بتعزيز دور شبكة الرعاية الاجتماعية، وزيادة روايتها، فضلاً عن توفير فرص عمل لأولياء أمور الطلبة.

وأوصت الندوة أيضاً بضرورة إعادة تفعيل المنحة الطلابية، التي جرى العمل بها في السنوات السابقة، وتفعيل القوانين المعنية بحماية حقوق الطلبة.

وشهدت الندوة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين، وتناولوا فيها قضايا عديدة تتعلق بالتعليم ومشكلاته.

العراق، بوصفها ظاهرة اجتماعية خطيرة. وأشار المتحدثان إلى أن على الدولة الوقوف عند هذه الظاهرة والسعي إلى الحد منها، من خلال وزارات التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والعمل والشؤون الاجتماعية، فضلاً عن منظمات المجتمع المدني، معتبرين هذه الظاهرة "انتهاكاً صارخاً للحقوق المدنية والاجتماعية والصحية والتعليمية للطلبة".

وانتهت الندوة إلى جملة من التوصيات، أبرزها تشجيع الشباب ممن غادروا مقاعد الدراسة في سبيل العمل، على العودة إلى مدارسهم، وتحسين

الشرطة - ماجد جابر

عقد فرع اتحاد الطلبة العام في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار، الجمعة 8 تموز الجاري، ندوة حوارية بعنوان "لا لعمالة الطلبة".

حضر الندوة التي احتضنتها قاعة منتدى الثقافة والفنون في القضاء، جمع من الطلبة والمهتمين في الشؤون الطلابية.

وتحدثت في الندوة كل من الناشطة النسوية رغد شهاب وسكرتيرة فرع الاتحاد أحمد عبد الصاحب، اللذين ألقيا الضوء على ظاهرة عمالة الطلبة في



## محسن فرحان.. وداعاً

اعلن مساء امس وفاة الملحن الكبير محسن فرحان، بعد معاناة شديدة مع المرض. وتلقت اسرة "طريق الشعب" هذا الخبر بحزن وآسى، واعربت عن تعازيها لإسرة الفنان الراحل ومحبيه. وكان الفنان قد لحن في آخر اعماله اغنية "اني مو شيوعي" للشاعر فالح حسون الدراجي وأداء الفنان محمد عبد الجبار في ذكرى تأسيس الحزب الـ88. فيما كشفت عائلته في وقت سابق وخلال رقدوه للعلاج في المستشفى عن تكليفه رسمياً بتلحين النشيد الوطني العراقي. يذكر ان وفداً من قيادة الحزب الشيوعي العراقي قد زار الفنان، في مشفاه، للاطمئنان على وضعه وصحته.

## المحلية العمالية تتفقد عدداً من رفاقها

بغداد - عامر عبود الشيخ علي في مناسيتي عيد الأضحى وذكرى ثورة 14 تموز المجيدة، نظمت اللجنة المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي، زيارات إلى عدد من رفاقها كبار السن والمرضى في منازلهم ببغداد. وشملت الزيارات الرفاق كريم حواس، وعلي ثاني، وعادل ضامن، وعناد مري. وتنفق اعضاء المحلية اوضاع رفاقهم وقنوا لهم الصحة والعافية، وقدموا لهم التهانى بالعيد، وتداولوا معهم الحديث التطورات السياسية وحالة الاستعصاء التي يشهدها البلد اليوم، فضلاً عن الواقع الخدمي المتدري وهموم المواطنين في هذا الاطار. وأعرب الرفاق عن سرورهم بزيارة اللجنة المحلية، وحملوها التحيات لقيادة الحزب والرفاق الآخرين، والتهانى بانعقاد مؤتمر المحلية الاخير وانتخاب قيادة جديدة لها. وشملت الزيارات كلا من الرفاق كريم حواس، علي ثاني، عادل ضامن وعناد مري.

## في المشتل والمحمودية الشيوعيون يتفقدون رفاقهم وعوائل شهدائهم

بغداد - طريق الشعب في مناسيتي عيد الأضحى وذكرى ثورة تموز المجيدة، زارت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في منطقة المشتل ببغداد عدداً من رفاقها الرواد وعائلات رفاقها الراحلين. وهنأتهم بالمناسبتين. وفي قضاء المحمودية زار وفد من لجنة شاكر محمود الأساسية عائلات الشهداء طه صبري وسعدي جبار البياتي ومحمد جواد كاظم. وخلال هذه الزيارات تفقد ممثلو الهيئتين الحزبيتين رفاقهم وعائلات الرفاق الشهداء والراحلين، وهنأهم بالعيد وذكروا ثورة 14 تموز.

## العدد 156 من «الشرارة»

عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة النجف، صدر أخيراً العدد (156) تموز 2022 من مجلة "الشرارة" نسخة الكترونية. ضم العدد مقالات وأخباراً وتقارير سياسية واقتصادية وثقافية وصحية ومنوعة، فضلاً عن ملحق "مرحبا يا أصدقاء" الموجه للأطفال. من عناوين العدد: "الصراع الفكري في الحزب الشيوعي العراقي"، "الاشتراكيون الديمقراطيون الأمريكيون مسيرة النجاح والتعاقد المستمر"، "التحالفات في ضوء خطاب الماركسية"، "المتسولون وتقاطعات الطرق"، "النمو الاقتصادي في العراق بين الوهم والحقيقة"، "الهايكو والنص الجوي"، "مظفر النواب ودروس النار"، "تأثير داء السكري على العين والنظر".

